إعراب الأربعين النووية

للإمام النووي

تقديم

عمر بن عبد الله العمري

علاء الدين شوقي

مكتبة لسان العرب

إعراب

الأربعين النووية

تأليف : عمر بن عبدالله العُمري

تستقبل الملاحظات والاستفسارات
المؤلف: عمر بن عبدالله العمري
القصيم: عنيزة
ص ب: ٦٥٩
Omari_174@hotmail.com
جوال: ٠٥٠٥١٣٤٠٨٥



المحتويات

* * *



المقدمة

الحمد لله رب العالمين . والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله محمّد ، وعلى آله وصحبه أجمعين . أما بعد:

فإن ما بين الدفتين هو إعراب الأحاديث الواردة في كتاب (الأربعين النووية) جامعها هو : الإمام الفقيه محيي الدين أبو زكريا يحي بن شرف الـدين النـووي الدمشقي وُلد في نوى قاعدة الجولان من أرض حوران مـن أعـمال دمشـق في العُشر الأوسط من شهر الله المحرم سنة ٦٣١ هجرية . وتوفي سنة ٦٧٦ في مكان مولده .[شرح الأربعين النووية لابن دقيق العيد رحمه الله] .

وهذه الأحاديث في مجموعها اثنان وأربعون حديثاً . مكثـت في إعرابهـا مـا يزيد على السنتين؛ وهذا بسبب الصوارف التي تصرفني في بعض الأحيـان عـن مواصلة العمل إلى شهور .

وقد اخترت الحديث النبوي طمعاً في أن أقدم خدمة لسنة رسول الله ﷺ . كما أني وجدت أن القرآن الكريم قد خُدم في هذه الناحية . ووجدت مـن الله عونـاً عظيماً ، أسأله بفضله ومنه أن يعينني على شكره شكراً يرضيه عني .

وقد ضمنت هذا الكتـاب دراسـة عـن واو الثمانيـة ، وبعضـاً مـن القواعـد والنكت الإعرابية التي تُعين مريد الدخول إلى هذا الفن .

وتركت –عمداً – الحديث عن أهمية اللغة لما أراه مـن كثـرة الكتـب التـي

تحدثت عن هذا .

ولست مع الذين يقولون بخطر زوالها أو حتى إقصائها .فإنّ أسلحةالعـدوّ مهما كانت حدتها لن تقف أمام قوله تعـالى : **+إنـا نحـن نزلنـا الـذكر وإنـا لـه لحافظون"**(١) ومعلوم لدى الجميع أن القرآن وعاء اللغة فهي محفوظة به . فهـي لغة دين .

والقول بزهد عامة الناس باللغة ليس وليد زماننا ، فهذا ابن قتيبة المتوفى عام ٢٧٦هـ يصف حال أهل زمانه فيقول : (فإني رأيت أكثر أهل زماننـا هـذا عـن سبيل الأدب ناكبين ، ومن اسـمه متطـيرين ، ولأهلـه كـارهين)(٢) فلـو أردنـا إحصاء من قالوا بخوفهم على ذهاب اللغة أو الزهد فيها من زمن ابن قتيبـة إلى وقتنا الحاضر لاقتضى منا هذا أسفاراً كثيرة .

وإني ألتمس لهؤلاء عذراً سببه ما يرونه من تزاحم المصطلحات الأعجمية في وقتنا الحاضر ، ومرد هذا – في نظري – أن منشأ هـذه المصـطلحات بـلاد غـير عربية .

والحق أنّ لغتنا لغة ولود ، فمن الممكن أن يد فع رحمها بـما يثـري ويغنـي في مجال المصطلحات ، وما يجد من مخترعات .

وهنا تحسن الإشارة إلى رأي للجاحظ حول هذه المسألة وهي نشـوء بعـض

---

(١) الحجر : ٩ .

(٢) أدب الكاتب لابن قتيبة ط١، ص٩ دار الكتـب العلميـة ، شرحـه وكتـب هوامشـه وقـدم لـه الأستاذ : علي فاعور دار الكتب العلمية بيروت .

المصطلحات عندما يحتاجها أهل طائفة من الطوائف قال : (وهم - يعني المتكلمين - اشتقوا لها من كلام العرب تلك الأسماء ، وهم اصطلحوا على تسمية ما لم يكن له في لغة العرب اسم ، فصاروا في ذلك سلفاً لكل خلف ، وقدوة لكل تابع . . .وذكروا الهذيّة والهُوِيّة ، والماهية ، وأشباه ذلك)[1] .

أسأل الله بفضله ومنه أن ينفع به ، وأن يتقبله مني ، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم وأن يثقل به ميزاني وموازين والديّ يوم نلقاه ، وأن يجعله بركة علي و على كل من قرأه أو سمع به ، إنه سميع عليم .

عمر بن عبد الله بن عمر العُمري
المملكة العربية السعودية / عنيزة
٢٣من ذي الحجة ١٤٢٥للهجرة

(١) البيان والتبيين ص ١٣٩ ج ١ ط ٤ تحقيق وشرح عبدالسلام محمد هارون ١٣٩٥هجرية - ١٩٧٥م،نشر مكتبة الخانجي بمصر وقد علّق الشارح في الهامش نسبة إلى هذا ، وهو ، و ماهو

الحديث الأول

عن أمير المؤمنين أبي حفص عمر بن الخطاب ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **إنما الأعمال بالنيات ، وإنما لكل امرئ ما نوى ، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه** »[١] .

* * *

---

(١) رواه إماما المحدثين أبوعبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبه البخاري وأبوالحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري في صحيحيهما اللذين هما أصح الكتب المصنفة .

إعراب الحديث

« **إنما** » : كافة ومكفوفة (الكافة هي ما ،والمكفوفة هي إنّ كُفت عن العمل وهنا لا تختص بالدخول على الجمل الاسمية . بل يجوز دخولها على الجمل الفعلية كقوله تعالى : +**إنما يخشى الله من عباده العلماء**" [فاطر:٢٨] فهي في هذه الآية دخلت على جملة فعلية) .

« **الأعمال** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

« **بالنيات** » : « **الباء** » : حرف جر . « **النيات** » : اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر المبتدأ تقديره كائنة أو مستقرة. ويجوز إعراب الجار والمجرور في محل رفع خبر المبتدأ .

« **وإنما** » : « **الواو** » : حرف عطف « **إنما** » : سبق إعرابها .

« **لكل** » : « **اللام** » : حرف جر . « **كل** » : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة ، وهو مضاف . والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم .

« **امرئ** » : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

« **ما** » : اسم موصول بمعنى الذي ، مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر . « **نوى** » : فعلماضٍ مبني على الفتح المقدر منع من ظهوره التعذر . والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو . والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب .

« **فمن** » : « **الفاء** » : استئنافية . « **من** » : اسم شرط جازم مبني على السكون

في محل رفع مبتدأ ، خبره جملة فعل الشرط وجوابه . « **كانت** » : فعل ماضٍ ناقص يرفع المبتدأ وينصب الخبر ، مبني على الفتح ، **و** « **التاء** » : للتأنيث . والفعل الناقص في محل جزم فعل الشرط .

« **هجرته** » : « **هجرة** » : اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخر ه ، وهو مضاف . « **الهاء** » : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة . « **إلى** » : حرف جر . « **الله** » : اسم مجرور علامة جره الكسرة . والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر كان . ويجوز إعراب الجار والمجرور في محل نصب خبر كان .

« **ورسوله** » : « **الواو** » : حرف عطف . «**رسول**» : اسم معطوف على «الله» ، مجرور علامة جره الكسرة ، وهو مضاف . « **الهاء** » : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه .

« **فهجرته** » : « **الفاء** » : واقعة في جواب الشرط . « **هجرة** » : مبتدأ مرفوع علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف . « **الهاء** » : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة .والجملة من المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط .

« **إلى الله ورسوله** » : سبق إعرابها .ويُكتفى في كونها في محل رفع خبر المبتدأ «**هجرته**» .

« **ومن** » : « **الواو** » : استئنافية . « **من كانت هجرته** » : سبق إعرابها .

« **لدنيا** » : « **اللام** » : حرف جر . « **دنيا** » : اسم مجرور باللام وعلامة جره فتحة مقدرة منع من ظهورها التعذر .

« **يصيبها** » : يصيب فعل مضارع مرفوع وعلامة ر فعه الضمة الظاهرة على آخره ، والفاعل مستتر جوازاً تقديره هو . « **الهاء** » : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به . والجملة الفعلية في محل جر صفة لدنيا .

« **أو امرأة** » : « **أو** » : حر عطف ، وهي هنا تفيد التقسيم . « **امرأة** » : اسم معطوف ، وهو مجرور وعلامة جره الكسرة .

« **ينكحها** » : « **ينكح** » : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، والفاعل مستتر جوازاً تقديره هو . « **والهاء** » : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به . والجملة الفعلية في محل جر صفة لامرأة .

« **فهجرته** » : سبق إعرابها . « **إلى** » : حرف جر .

«**ما هاجر**» : « **ما** » : اسم موصول مبني على السكون في محل جر . «**هاجر**»: فعلماض مبني على الفتح ، والفاعل مستتر جوازاً تقديره هو . والجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها من الإعراب .

« **إليه** » : « **إلى** » : حرف جر . « **الهاء** » : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر ، والجار والمجرور متعلقان بهاجر .

❋ ❋ ❋

الحديث الثاني

عن عمر ﷺ أيضاً قال : بينما نحن جلوس عند رسول الله ﷺ ذات يوم إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر،لا يُرى عليه أثر السفر، ولا يعرفه منا أحد ، حتى جلس إلى النبي ﷺ فأسند ركبتيه إلى ركبتيه ، ووضع كفيه على فخذيه وقال : يا محمد أخبرني عن الإسلام؟ فقال رسول الله ﷺ : «**الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتصوم رمضان ، وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلاً**» . قال: صدقت . فعجبنا له يسأله ويصدقه . قال : فأخبرني عن الإيمان؟ قال : « **أن تؤمن بالله وملائكته ، وكتبه ، ورسله ، واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره** » . قال : صدقت . قال : فأخبرني عن الإحسان؟ قال : « **أن تعبد الله كأنك تراه ، فإن لم تكن تراه فإنه يراك** » . قال : فأخبرني عن الساعة؟ قال : « **ما المسؤول عنها بأعلم من السائل** » . قال : فأخبرني عن أماراتها؟ قال : « **أن تلد الأمة ربتها ، وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان** »ثم انطلق فلبثت مليًّا ثم قال : « **يا عمر أتدري من السائل؟** » قلت : الله ورسوله أعلم . قال : « **فإنه جبريل أتاكم يعلمكم دينكم** » .

* * *

إعراب الحديث

« **عن** » : حرف جر . « **عمر** » : اسم مجرور وعلامة جره الفتحة ؛ لأنه ممنوع من الصرف للعَلمية ووزن فُعل

« **رضي** » : فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر . « **الله** » : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . « **عنه** » : « **عن** » حرف جر . « **الهاء** » : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر . والجار والمجرور متعلقان برضي .

« **أيضاً** » : مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره آض بمعنى رجع .

« **قال** » : فعل ماضٍ مبنى على الفتح . والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقدير هو . « **بينما** » : ظرف زمان . « **نحن** » : ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ . « **جلوس** » : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . وجملة المبتدأ والخبر في محل جر مضاف إليه . « **عند** » : ظرف مكان منصوب على الظرفية ، وهو مضاف .

« **رسول** » : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة ، وهو مضاف . « **الله** » : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة . « **صلى** » : فعل ماضٍ مبني على فتح مقدر منع من ظهوره التعذر . « **الله** » : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . « **عليه** » : « **على** » : حرف جر . « **والهاء** » : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر ، والجار والمجرور متعلقان بـ « صلى » . « **وسلم** » : « **الواو** » : حرف عطف . « **سلم** » : فعل ماضٍ مبني على الفتح ، والفاعل مستتر

جوازاً تقدير وهو .

« **ذات** » : ظرف مبني على الفتح وهو مضاف . « **يوم** » : مضاف إليه

«**إذْ** » : للمفاجأة . « **طلع** » : فعلماض ٍ مبني على الفتح .

« **علينا** » : « **على** » : حرف جر . « **نا** » : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر ، والجار والمجرور متعلقان بطلع . « **رجل** » : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . « **شديد** » : صفة لرجل مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة ، وهي مضاف .

« **بياض** » : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف . « **الثياب** » : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

« **شديد** » : صفة ثانية تعرب إعراب الأولى . « **سواد** » : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة ، وهو مضاف . « **الشعر** » : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

« **لا** » : نافية . «**يُرى** » : فعل مضارع مبني للمجهول ، مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها التعذر . « **عليه** » : « **على** » : حرف جر . « **والهاء** » : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر ، والجار والمجرور متعلقان بـ «**يُرى** » .

« **أثر** » : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة ، وهو مضاف . «**السفر** » : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وجملة « **لا يرُى عليه أثر السفر** » : في محل رفع صفة لرجل .

« **الواو** » : حرف عطف . « **يعرفه** » : « **يعرف** » : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، و الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو . « **الهاء** » : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم .

«**منا**» : **من** : حرف جر . «**نا**» : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر.

« **أحد** : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . « **حتى** » : حرف غاية .

«**جلس**» : فعلماضٍ مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .

« **إلى** : حرف جر . « **النبي** : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره . « **صلى الله عليه وسلم** » : أعربت في أول الحديث .

« **فأسند** » : « **الفاء** » : حرف عطف . « **أسند** » : فعلماضٍ مبني على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو . « **ركبتيه** » : « **ركبتي** »: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى ، وهو مضاف .

« **والهاء** » : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة .

« **إلى** » : حرف جر . « **ركبتيه** » : « **ركبتي** » : اسم مجرور بإلى وعلامة جره الياء والجار والمجرور متعلقان بـ « **أسند** » ، وهو مضاف . « **والهاء** » : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه .

« **ووضع** » : « **الواو** » : حرف عطف . « **وضع** » : فعلماضٍ مبني على الفتح والفاعل مستتر جوازاً . «**كفيه**» : «**كفي**»: مفعول به منصوب علامة نصبه الياء، وهو مضاف . «**والهاء**» : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه .

« **وقال** » : « **الواو** » حرف عطف . « **قال** » : فعلماضٍ مبني على الفتح ، والفاعل ضمير مستترجوازاً تقديره هو .

« **يا محمد** » : « **يا** » : حرف نداء . « **محمد** » : منادى علم مفرد مبني على الضم في محل نصب .

« **أخبرني** » : « **أخبر** » : فعل أمر مبني على السكون . « **والنون** » : للوقاية . «**وياء المتكلم** » : ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

« **عن الإسلام** » : **عن** : حرف جر . « **الإسلام** » : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة . وجملة « **يا محمد أخبرني عن الإسلام** » : في محل نصب مقول القول .

« **فقال** » : « **الفاء** » : حرف عطف . « **قال** » : فعلماضٍ مبني على الفتح . «**رسول**» : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف . **الله** : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة . « **صلى الله عليه وسلم** » : سبق إعرابها أول الحديث .

« **الإسلام** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . « **أن تشهد** » : أن : مصدرية تنصب الفعل المضارع . « **تشهد** » : فعل مضارع منصوب بأن ، والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنت ، والفعل يؤول بمصدر خبر المبتدأ .

« **أن لا إله إلا الله** » : **أن** : مصدرية ، « **لا** » : نافية للجنس . « **إله** » : اسم لا مبني على الفتح في محل نصب ، وخبرها محذوف تقديره موجود . « **إلا** » : أداة حصر . « **الله** » : لفظ الجلالة مرفوع بدل من محل لامع اسمها ، وأن المصدرية تؤول مع ما بعدها بمصدر يكون خبراً للمبتدأ يكون تقدير الكلام (الإسلام

شهادتك بألوهية الله وحده) . ويجوز التأويل بكل ما كان بهذا المعنى .

« **وأن محمداً رسول الله** » : « **الواو** » : حرف عطف . « **أن** » : حرف ناسخ ينصب المبتدأ ويرفع الخبر . «**محمداً** » : اسم أنّ منصوب علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . « **رسول** » : خبر أنَّ مرفوع علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف . « **الله** » : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وأن واسمها وخبرها تؤول بمصدر تقديره والشهادة برسالة محمد .

« **وتقيم** » : « **الواو** » : حرف عطف . « **تقيم** » : فعل مضارع منصوب لأنه معطوف على أن تشهد ، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت ، وتقيم تؤول بمصدر تقديره إقامة .

« **الصلاة** » : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

« **وتؤتي** » : الواو حرف عطف . « **تؤتي** » : فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها الثقل ، والفاعل ضميرمستتر وجواباً تقديره أنت ، والفعل تؤتي مؤول بمصدر تقديره إيتاء وهو مضاف إلى الزكاة .

« **الزكاة** » : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

« **وتصوم رمضان وتحج البيت** : تعرب إعراب تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة .

« **إن استطعت إليه سبيلاً** » : « **إن** » : حرف شرط جازم . « **استطعت** » : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل . « **والتاء** » : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل والجملة في محل جزم فعل الشرط . « **إليه** » : إلى

حرف جر والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر ، والجار والمجرور متعلقان بـ استطعت . « **سبيلاً** » : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله أي إن استطعت فحج .

« **قال** » : فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل مستتر جوازاً تقدير هو .

« **صدقت** » : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل . « **والتاء** » : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل . والجملة الفعليه في محل نصب مقول القول .

« **فعجبنا** » : « **الفاء** » : حرف عطف . « **عجب** » : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بناء الفاعلين . « **وناء** » : ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل . « **له** : « **اللام** » : حرف جر . « **والهاء** » : ضمير مبني على الضم في محل جر . « **يسأله** » : « **يسأل** » : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والفاعل مستتر جوازاً تقديره هو ، « **والهاء** » : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به .

« **ويصدقه** » : « **الواو** » : حرف عطف . « **يصدق** » : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، والفاعل مستتر جوازاً تقديره هو . «**والهاء** » : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به .

« **قال فأخبرني** » : « **الفاء** » : حرف عطف . « **أخبر** » : فعل أمر مبني على السكون . « **والنون** » : للوقاية . « **والياء** » : ضمير متكلم مبني على السكون في

محل نصب مفعول به . « **عن** » : حرف جر . « **الإيمان** » : اسم مجرور وعلامة جر ه الكسرة ، والجار والمجرور متعلقان بأخبرني . وجملة « **فـأخبرني** » في محل نصب مقول القول . « **قال** » : سبق إعرابها .

« **أن تؤمن** » : « **أن** » : مصدرية . « **تؤمن** » : فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة ، والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنت . والجملة الفعلية مؤولة بمصدر يعرب خبراً لمبتدأ محذوف فيكون تقدير الكلام (الإيمان إيمانك . . .) .

« **بالله** » : « **الباء** » : حرف جر . « **الله** » : مجرور وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلقان بتؤمن .

« **وملائكته** » : « **الواو** » : حرف عطف . « **ملائكته** » : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة وهو مضاف ، « **الهاء** : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .

« **وكتبه ورسله** » : تعربان إعراب ملائكة .

« **واليوم** » : « **الواو** » : حرف عطف . « **اليوم** » : اسم معطوف على الله مجرور وعلامة جره الكسرة . « **الآخر** » : صفة ليوم مجرورة مثلها .

« **وتؤمن** » : « **الواو** » : حرف عطف . « **تؤمن** » : سبق إعرابها . « **بالقدر** » : « **الباء** » : حرف جر . « **القدر** » : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة . والجار والمجرور متعلقان بتؤمن .

« **خيره** » : بدل [بعض من كل] من القدر مجرور وعلامة جره الكسرة وهو

مضاف « **والهاء** » : ضمير منفصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه .

« **وشره** » : « **الواو** » : حرف عطف . « **شره** » : تعرب إعراب خيره . « **قال صدقت** » : سبق إعرابها . « **قال : فأخبرني** » : سبق إعرابها . « **عن الإحسان** » : تعرب إعراب عن الإيمان .

« **أن تعبد** » : « **أن** » : مصدرية تنصب الفعل المضارع . « **تعبد** » : فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت . وجملة « **أن تعبد** » مؤولة بمصدر يعرب خبراً لمبتدأ محذوف تقديره « **الإحسان عبادة الله كأنك تراه** » .

« **الله** » : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . « **كأنّك** » : « **كأنّ** » :حرف تشبيه تعمل عمل إنّ تنصب المبتدأ وترفع الخبر . « **والكاف** » :ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب اسم كأنّ .

«**تراه**» : «**ترى**» : فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها التعذر ، والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنت . « **والهاء** » : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به والجملة الفعلية في محل رفع خبر كأنّ .

« **فإن لم تكن تراه** » : « **الفاء** » : زائدة لازمة[1] ويجوز كونها استئنافية .

---

(١) كونها زائدة لازمة قول قال به الفارسي والمازني وجماعة (الفاء في نحو : خرجت فإذا الأسد) . زائدة لازمة عند الفارسي والمازني وجماعة . مغني اللبيب ص٢٢١ لابن هشام تحقيق الدكتور مازن المبارك . محمد على حمد الله . مراجعة سعيد الأفغاني .

« **إن** » : أداة شرط جازمة . « **لـم** » : حرف نفي وجـزم وقلـب . « **تكـن** » : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون ، يرفع المبتـدأ وينصـب الخـبر ، واسمها ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت . « **تراه** » : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة منع من ظهورها التعذر . « **والهاء** » : ضمير منفصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به . والجملة في محل نصب خبر كان (تكن).

« **فإنّه يراك** » : « **الفاء** » : واقعة في جواب الشرط . « **إنّـه** » : «**إنّ** » : حـرف توكيد ونصب . « **الهاء** » :ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم إنّ . « **يراك** » : « **يرى** » : فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها التعذر ، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو . « **الكاف** » : ضمير مبني على الفتح في محل نصب مفعول به .والجملة في محل رفع خـبر إنّ . وجملـة «**أنّ تعبـد** » ومـا بعدها في محل نصب مقول القول .

« **قال فأخبرني** » : « **فأخبرني** » : « **الفاء** » : حرف عطف . « **أخبر** » : فعل أمر مبني على السكون . « **والنون** » : للوقاية . « **الياء** » : ضمير متصـل مبنـي عـلى السكون في محل نصب مفعول به .

« **عن الساعة** » : « **عن** » : حرف جر . « **الساعة** » : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره والجار والمجرور متعلقان بأخبر .

« **قال** » : فعلماضٍ مبني على الفتح ،والفاعل مستتر جوازاً تقديره هو .

« **ما المسؤول** » : « **ما** » : حجازية[1] ، تعمل عمل ليس ترفع المبتدأ وتنصب الخبر . « **المسؤول** » : اسم ما مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

« **عنها** » : **عن** : حرف جر « **والهاء** » : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر ، والجار والمجرور متعلقان بالمسؤول . « **بأعلم** » : « **الباء** » : حرف جر زائد واقعة في خبر ما . « **أعلم** » : مجرور لفظًا منصوب محلاً ، والحركة الظاهرة عليه حركة جر وجُرّ بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف ، للوصفية ووزن أفعل .

« **من** » : حرف جر . « **السائل** » : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره ، والجار والمجرور متعلقان بأعلم . « **قال** » : فعل ماضٍ مبني على الفتح ،والفاعل ضمير مستتر جوازاً ، تقديره هو .

« **فأخبرني** » : « **الفاء** » : حرف عطف . « **أخبر** » : فعل أمر مبني على السكون . « **والنون** » : للوقاية . « **والياء** » : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

« **عن أماراتها** » : « **عن** » : حرف جر . « **أمارات** » : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة ، وهو مضاف . « **والهاء** » ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه ، والجملة في محل نصب مقول القول . « **قال** » : فعل ماضٍ مبني على الفتح ،والفاعل مستتر جوازًا تقديره هو . « **أن** » : مصدرية تنصب الفعل

---

(١) الحجازية هي ما وردت على لغة قريش وهي تعمل عمل ليس ، وما الأخرى التميمية وهي غير عاملة ، واخترت كونها حجازية : لدخول الباء الزائدة على خبرها فهي أشبهت ليس .

المضارع . « **تلد** » : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . والمصدر المؤول خبر لمبتدأ مقدر تقديره :أماراتها ولادة الأمة ربتها . «**وأن ترى**» : « **الواو** » : حرف عطف . « **أن** » : مصدرية تنصب الفعل المضارع . «**ترى**» : فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها التعذر ، والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنت . والجملة تؤول بمصدر معطوف على أن تلد . «**الحفاة**» : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . «**العراة**» : صفة للحفاة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة . « **رعاء** » : صفة ثانية منصوبة ، وهي مضاف . « **الشاء** » : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة . «**يتطاولون** » : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون . « **والواو** » : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وجملة يتطاولون في محل نصب مفعولاً ثانياً على اعتبار أن رأى (ترى) علمية ، ويجوز إعرابها حالاً على اعتبار أنها بصرية. «**في البنيان**» : « **في**» : حرف جر. « **البنيان**» : اسم مجرور بفي متعلق بـ« **يتطاولون** » وعلامة جره الكسرة وجملة في البنيان في محل نصب حال من الضمير يتطاولون . « **ثم** » : حرف عطف . « **انطلق** » : فعلماضٍ مبني على الفتح ،والفاعل مستتر جوازاً تقديره هو . « **فلبث** » : « **الفاء** » : حرف عطف . « **ثم** » : حرف عطف ، « **قال** » : فعلماضٍ مبني على الفتح ، والفاعل مستتر جوازًا تقديره هو . « **يا عمر**(١) » :« **يا** » : حرف نداء مبني على السكون.

---

(١) الياء من أدوات النداء ، فتستعمل للقريب والبعيد وتختص في نداء لفظ الجلالة وللبعيد :آيا ، هيَا وللقريب : أي . الهمزة .

«**عمر**» : منادى علم مفرد مبني على الضم في محل نصب. « **أتدري** » : الهمزة[1] للاستفهام . « **تدري** » : فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها التعذر ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت . « **من السائل** » : «**من** » : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ . « **السائل** » :خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة وجملة المبتدأ والخبر في محل نصب سدت مسد مفعولي درى (تدري) . « **قلت** » : « **قال** » : فعلماض ٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل ، « **والتاء** » : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل . « **الله** » : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة «**والواو**» : حرف عطف . « **رسوله** » : « **رسول** » : **معطوف** على الله مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف . « **الهاء** » : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه . «**أعلم**» : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . « **قال** » : فعل ماض ٍ مبني على الفتح ، الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو . « **فإنه** » : «**الفاء**» : حرف استئناف . « **إن** » : حرف توكيد ونصب . « **الهاء** » : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم إن . « **جبريل** » : خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . «**أتاكم** » : « **أتى** » : فعلماض ٍ مبني على فتح مقدر منع من ظهوره التعذر ،والفاعل مستتر جوازاً تقديره هو . « **الكاف** » :

---

(١) للاستفهام أدوات كثيرة وهي كلها أسماء ما عدا هل والهمزة فحرفان ، وهل يسأل بها عن مضمون الجملة ، والهمزة يسأل بهاعن مضمون الجملة والتعيين ، وأما أسماء الاستفهام فلا يسأل بها إلا عن التعيين .

ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول أول . « **الميم** » : علامة جمع الذكور . « **دينكم** » : « **دين** »مفعول ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهـو مضاف . « **الكاف** » : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة .

* * *

الحديث الثالث

عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن عمر بن الخطاب ﷺ قال : سـمعت رسول الله ﷺ يقول : «**بُني الإسلام على خمس : شـهادة أن لا إلـه إلا الله وأن محمـداً رسـول الله، وإقـام الصـلاة ، وإيتـاء الزكـاة ، وحـج البيت، وصوم رمضان** »[١] .

* * *

(١) رواه البخاري ومسلم .

إعراب الحديث

« **عن** » : حرف جر . « **أبي** » : اسم مجرور وعلامة جره الياء ، وهو مضاف .

« **عبد الرحمن** » : « **عبد** » : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة وهو مضاف ، « **الرحمن** » : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة . « **عبد** » : بدل من أبي مجرور وعلامة جره الكسرة ، وهو مضاف . « **الله** » : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة . « **بن** » بدل ثانٍ مجرور وعلامة جره الكسرة ، وهو مضاف . « **عمر** » : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة ؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية ووزن فُعَل . « **بن** » : تعرب إعراب ابن السابقة . « **الخطاب** » : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة . «**رضي**» : فعل ماضٍ مبني على الفتح. « **الله** » : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . « **عنهما** » : عن حرف جر . « **والهاء** » : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر . « **والميم** » : للتثنية والجار والمجرور متعلقان برضي . « **قال** » : فعل ماضٍ مبني على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو . « **سمعت** » : « **سمع** » : فعل ماضٍ مبني على السكون ، لأنه اتصل بتاء الفاعل . « **التاء** » : ضمير متكلم مبني على الضم في محل رفع فاعل . « **رسول** » : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف . « **الله** » : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة . «**صلى**» : فعل ماضٍ مبني على فتح مقدر منع من ظهوره التعذر . « **الله** » : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . « **عليه** » : « **على** » : حرف جر . « **الهاء** » : ضمير متصل مبني الكسر في محل جر . والجار والمجرور متعلقان بـ(صلى) . «**وسلم**» : « **الواو** » : حرف عطف . « **سلم** » : فعل ماضٍ مبني على الفتح .

«**يقول**» : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو ، والجملة في محل نصب حال .

«**بُنِيَ**» : فعل ماضٍ مبني على الفتح مبني للمجهول . « **الإسلام** » : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . « **على** » : حرف جر . «**خمس**[1]»: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره . « **شهادة** » : بدل من خمس مجرور وعلامة جره الكسرة وهي مضاف . ويجوز فيها الرفع على اعتبار أنها خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هي) ، ولكن الإعراب الأول أولى تجنباً للتقدير . « **أن** »: مصدرية . « **لا** » : نافية للجنس تعمل عمل إن . « **إلا** » : أداة حصر . «**الله**» : لفظ الجلالة مرفوع بدل من محل لا واسمها . «**وأن**» : « **الواو** » : حرف عطف . «**أن**» : حرف توكيد ونصب ، تنصب المبتدأ وترفع الخبر . «**محمداً** »: اسمها منصوب وعلامة نصبه الفتحة . « **رسول** » : خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف . « **الله** » : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة . وجملة **(أن محمداً رسول الله)** تقدر بمصدر تقديره (رسالة) تعرب إعراب شهادة .

« **وإقام** » : « **الواو** » : حرف عطف . « **إقام** » : معطوف على شهادة تعرب إعرابها ، وهي مضاف . « **الصلاة** » : مضاف إليه . « **وإيتاء الزكاة** » : تعرب إعراب وإقام الصلاة . « **وحج البيت وصوم رمضان** » : تعرب إعراب وإقام الصلاة . إلا أن « **رمضان** » علامة جره الفتحة فهو ممنوع من الصرف .

---

(١) لفظة خمس مذكرة وقد يتبادر إلى الذهن أنها خلاف للقاعدة فكان الأولى أن يقال خمسة والإجابة هنا نقول : بأن المعدود قاعدة أي . . . على خمس قواعد .
(وقد وقع في بعض الطرق على خمسة) بالهاء . شرح الأربعين ص ٤ .

الحديث الرابع

عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : حدثنا رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق : « **إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوماً نطفة ، ثم يكون علقة مثل ذلك ، ثم يكون مضغة مثل ذلك ، ثم يرسل إليه الملك فينفخ فيه الروح ، ويؤمر بأربع كلمات : بكتب رزقه ، وأجله ، وعمله ، وشقي أو سعيد . فوالله الذي لا إله غيره إن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها ، وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها** »[١] .

❊ ❊ ❊

(١) رواه البخاري ومسلم .

إعراب الحديث

« **عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن مسعود** » : « **عن** » : حرف جر . « **أبي** » : اسم مجرور وعلامة جره الياء وهو مضاف . «**عبد**» : مضاف إليه مجرور وهو مضاف. « **الرحمن** » : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة . « **عبدالله** » : بدل من أبي مجرور وعلامة جره الكسرة . « **بن** بدل ثانٍ مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، وهو مضاف . « **مسعود** » : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره . « **رضي** » : فعل ماضٍ مبني على الفتح . **الله** : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . « **عنه** » : عن : حرف جر . **الهاء** : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر . « **قال** » : فعل ماضٍ مبني على الفتح .

« **حدثنا** » : « **حدث** » : فعل ماضٍ مبني على الفتح . « **نا** » : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به . « **رسول** » : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف . « **الله** » : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة . « **صلى** » : فعل ماضٍ مبني على فتحة مقدرة منع من ظهورها التعذر . **الله** : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . «**عليه**» : « **على** » : حرف جر . « **والهاء** » : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر . « **وسلم** » : « **الواو** » : حرف عطف . « **سلم** » : فعل ماضٍ مبني على الفتحة . والفاعل مستتر جوازاً تقديره هو . «**وهو الصادق**» : الواو : استئنافية . «**هو**» : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ . « **الصادق** » : خبر

مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . « **المصدوق** » : خبر ثان أو صفة مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . «**إنّ** » : حرف توكيد ونصب ، تنصب المبتدأ وترفع الخبر . « **أحدكم** » : « **أحد** » : اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف . « **الكاف** » : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة . « **الميم** » : علامة الجمع . **يجُمع** » : فعل مضارع مرفوع ، وهو مبني لما لم يُسم فاعله . « **خلقه** » : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف . **الهاء** : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه . « **في بطن**: « **في** » : حرف جر . « **بطن** » : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة ، وهو مضاف. «**أمه**»: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة ، وهو مضاف . «**الهاء**» : ضمير متصل مبني على الكسرة في محل جر بالإضافة . « **أربعين** » : نائب مفعول المطلق مبين للعدد منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه ملحق[1] بجمع المذكر السالم . «**يوماً** » : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة . « **نطفة** » : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهي حال من نائب الفاعل (خلقه) . « **ثم يكون** » : «**ثم**»: حرف عطف . يكون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، وهو يرفع المبتدأ وينصب الخبر ،واسمها ضمير مستتر جوازاً تقديره هو . « **علقة** » : خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة . « **مثل** » : صفة لعلقة منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف . « **ذلك** » : اسم إشارة مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه . « **ثم يكون مضغة مثل ذلك** » : تعرب إعراب

(١) سمي ملحقاً لأنه ليس له مفرد من لفظه .

الجملة السابقة . « **ثم يرسل**» : « **ثم** » : حرف عطف . « **يرسل** » : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، وهو مبني لما لم يسم فاعله . «**إليه** » : « **إلى** » : حرف جر . « **والهاء** » : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر . « **الملك** » : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . «**فينفخ** » : « **الفاء** » : حرف عطف . « **ينفخ** » : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . « **فيه** » : « **في** » : حرف جر . « **والهاء** » : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر . « **الروح** » : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

« **ويؤمر** » : « **الواو** » : حرف عطف . « **يؤمر** » : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو مبني لما لم يسم فاعله . « **بأربع** » : « **الباء** » : حرف جر . أربع اسم مجرور وعلامة جره الكسرة ، وهو مضاف . « **كلمات** » : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة . « **بكتب** » : « **الباء** » : حرف جر . « **كتب** » : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة ، وهو مضاف . « **رزقه** » : « **رزق** » : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة ، وهو مضاف . « **والهاء** » : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه . « **وأجله** » : « **الواو** » : حرف عطف . « **أجل** » : معطوف على رزق مجرور مثلها . والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه . وعمله : تعرب إعراب وأجله . « **وشقي** » : « **الواو** » : استئنافية[1] . « **شقي** » : خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو . « **أو** » : حرف عطف .

(١) لم تعرب عاطفة لأن ما بعدها ُوي مرفوعاً ، ولو كانت عاطفه لجاء مابعدها مجروراً .

«**سعيد**»: معطوف على شقي مرفوع وعلامة رفعه الضمة. « **فو الله** » : « **الفاء** »: استئنافية . « **الواو** » : حرف قسم وجر . « **الله** » : مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره . « **الذي** » : صفة للفظ الجلالة اسم موصول مبني على السكون في محل جر . « **لا** » : نافية للجنس تعمل عمل إن . « **إله** » : اسم لا مبني على الفتح في محل نصب . « **غيره** » : « **غير** » : مرفوع على البدل من محل لا واسمها وهو مضاف . « **الهاء** » : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه. وخبر لا محذوف تقديره موجود أي لا إله موجود . «**إن أحدكم** » : « **إن** » : حرف توكيد ونصب ، ينصب المبتدأ ويرفع الخبر . « **أحد** » :اسم إنّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف . « **كم** » : ضمير منفصل في محل جر مضاف إليه . « **ليعمل** » : « **اللام** » : للتوكيد . « **يعمل** » : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .والفاعل مستتر جوازاً تقديره هو . « **بعمل** » : « **الباء** » : حرف جر . « **عمل** » : اسم مجرور بالباء ، وعلامة جره الكسرة ، وهو مضاف ، والجار والمجرور متعلقا بيعمل . « **أهل** » : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة ، وهو مضاف . « **الجنة** » : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة . « **حتى** » : حرف غاية . « **ما** » : نافية . يكون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، يعمل عمل كان . « **بينه** » : « **بين** » : ظرف مكان منصوب على الظرفية ، وهو مضاف . « **والهاء** » : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه، وهو متعلق بمحذوف خبر يكون مقدم . «**وبينها**»: « **الواو** » : حرف عطف . « **بينها** » : ظرف مكان والهاء : مضاف إليه .

«**إلا ذراع** » : « **إلا** » : أداة استثناء ملغاة[١] . « **ذراع** » : اسم يكون مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . « **فيسبق** » : « **الفاء** » : حرف عطف . «**يسبق**» : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . «**عليه**» : « **على** » : حرف جر . « **الهاء** » : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر . «**الكتاب** » : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . « **فيعمل** » : « **الفاء** » : حرف عطف . « **يعمل** » : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . « **بعمل أهل النار** » تعرب إعراب بعمل أهل الجنة . «**فيدخلها** » : « **الفاء** » : حرف عطف . « **يدخل** » : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة . والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو . « **والهاء** » : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

« **وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل عمل أهل الجنه فيدخلها** » إعرابها كإعراب ليعمل بعمل أهل الجنة .

* * *

(١) سميت ملغاة لعدم وجود مستثنى منه .

الحديث الخامس

عن أم المؤمنين أم عبدالله عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ : « **من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو ردّ** »[1] .

وفي رواية لمسلم : « **من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد** » .

* * *

(١) رواه البخاري ومسلم .

إعراب الحديث

« **عن أم المؤمنين** : **عن** : حرف جر . « **أم** » : اسم مجرور بعن وعلامة جره الكسرة ، وهو مضاف . « **المؤمنين** » : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم ، «**أم** » : بدل مجرور وعلامة جره الكسرة وهو مضاف. «**عبد**» : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة ، وهو مضاف . « **الله** » : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة . « **عائشة** »بدل ثانٍ مجرور وعلامة جره الفتحة ؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث. «**رضي**» : فعلماضٍ مبني على الفتح . «**الله**» : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . « **عنها** » : «**عن**» : حرف جر . « **الهاء** : ضمير مبني على السكون في محل جر ، والجار والمجرور متعلقان برضي. «**قالت** » : فعلماضٍ مبني على الفتح . «**والتاء**» : تاء التأنيث ، وهي حرف مبني على السكون. «**قال**» : فعلماضٍ مبني على الفتح . «**رسول**» : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف . « **الله** » : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره . « **صلى** » : فعل ماضٍ مبني على الفتحة المقدرة ، منع من ظهورها التعذر . « **الله** » : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . «**عليه**» : «**على**» : حرف جر . «**الهاء**» : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر . « **وسلم** » : «**الواو**» : حرف عطف . «**سلم**» : فعلماضٍ مبني على الفتح . والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو . وجملة «**قال رسول الله ﷺ** » في محل نصب مفعول به مقول القول . «**من**» : اسم

شرط جازم . مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ خبره الجملة الشرطية بعده «**أحدث**» : فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط . والفاعل مستتر جوازاً تقديره هو . « **في** » : حرف جر . « **أمرنا** »: أمر اسم مجرور وعلامة جره الكسرة ، وهو مضاف . « **ناء** » : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه . « **هذا** » : صفة لأمر مبني على السكون في محل جر . « **ما** »[1] : اسم مبني على السكون في محل نصب مفعول به . « **ليس** » : فعل ماضٍ ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر ، واسمها ضمير مستتر تقديره هو . «**منه** » : **من** : حرف جر . «**الهاء** » : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر[2] . « **فهو رد** » : « **الفاء** » : واقعة في جواب الشرط . « **هو** » : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ . « **رد** » : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . وجملة المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط . ونص الحديث يكون في محل نصب مقول القول . هذه رواية البخاري .

أما رواية مسلم فهي : «**من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد**» :

« **من عمل** » : تعرب إعراب من أحدث . « **عملاً** »: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة . «**ليس**» : سبق إعرابها . «**عليه**» : على حرف جر . «**الهاء**»: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر ، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف

(١) يجوز اعتبارها اسماً نكرة بمعنى شيء ،ويجوز اعتبارها اسما موصولاً بمعنى الذي .

(٢) على اعتبار (ما) نكرة تكون جملة (ليس منه) في محل نصب صفه لها، وعلى اعتبارها اسماً موصولاً فجملة (ليس منه) تكون صلة الموصول لا محل لها من الإعراب .

خبر مقدم . « **أمرنا** » : أمر اسم ليس مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهـو مضاف . « **نا** » : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه . « **فهو رد** » : سبق إعرابها .

❋ ❋ ❋

الحديث السادس

عن أبي عبدالله النعمان بن بشير ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إنّ الحلال بيِّن ، وإنّ الحرام بيِّن ، وبينهما أمور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ، ومن وقع في الشبهات فقد وقع في الحرام ، كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن ترتع فيه ، ألا وإن لكل ملك حمى ، ألا وإن حمى الله محارمه ، ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب »[1] .

❊ ❊ ❊

(١) رواه البخاري ومسلم .

إعراب الحديث

« **عن** » : حرف جر . « **أبي** » : اسم مجرور وعلامة جره الياء وهو مضـاف . «**عبد** » : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة وهو مضـاف . « **الله** » : لفـظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة . « **النعمان** » : بدل من أبي مجرور وعلامة جره الكسرة . « **بن** بدل ثانٍ مجرور وعلامة جره الكسرة وهو مضاف . «**بشير** » : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة . « **رضي** » : فعل ماضٍ مبني على الفتح . **الله** : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة . « **عنهما** » : « **عن** » حرف جـر «**الهاء**» ضمير مبني على الضم في محل جر والميم علامة التأنيث . « **قال** » : فعـل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هـو . « **سـمعت** » : سمع فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل والتـاء ضـمير متصـل مبني على الضم في محل رفع فاعل . « **رسول** » : مفعـول بـه منصـوب وعلامـة نصبه الفتحة وهو مضاف . « **الله** » : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة . « **صلى الله عليه وسلم** » : سبق إعرابها(١) . « **يقـول** » : فعـل مضـارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة والفاعل مستتر جوازاً تقديره هو وجملـة سـمعت . . . يقول في محـــل نصب مقول القول ؛ وجملة يقول في محل نصب حال . «**إن الحلال بيِّن** » : « **إن** » : حرف توكيد ونصب . « **الحـلال** » : اسـمها منصـوب وعلامـة نصبه الفتحة «**بيِّن** » : خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة «**وإن الحرام بيِّن** » :

---

(١) عند إعراب الحديث الثاني ص .

« **الواو** » حرف عطف وما بعد الحرف بعرب كما سبق . « **وبينهما** » : « **الواو** » حرف عطف . « **بينهما** » : بين ظرف مكان منصوب على الظرفية وهو متعلق بمحذوف خبر مقدم . « **أمور** » : مبتدأ مؤخر . « **مشتبهات** » : صفه لأمور مرفوعة وعلامة رفعها الضمة .

« **لا يعلمهن كثير من الناس** » : « **لا** » : نافية . « **يعلم** » : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم . « **كثير** » : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة . « **من الناس** » : من حرف جر الناس اسم مجرور وعلامة جره الكسرة وجملة لا يعلمهن في محل رفع صفة لأمور .

« **فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه** » : « **الفاء** » : استئنافية . «**من**» : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ والجملة بعده خبر اتقى فعلماضٍ مبني على الفتح المقدر منع من ظهوره التعذر وهو في محل جزم فعل الشرط والفاعل مستتر جوازاً تقديره هو . « **الشبهات** » : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم . « **فقد** » : الفاء واقعة في جواب الشرط . « **قد** » : حرف تحقيق . « **استبرأ** » : فعلماضٍ مبني على الفتح الظاهر في محل جزم جواب الشرط . « **لدينه وعرضه** » : اللام حرف جر ، **دين** : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة . « **وعرضه** » : الواو حرف عطف ، « **عرضه** » : تعرب إعراب دينه .

« **ومن وقع في الشبهات فقد وقع في الحرام** » : « **الواو** » : استئنافية . من أداة شرط جازمة مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ والجملة الشرطية بعدها في محل رفع خبر . « **وقع** » : فعلماض مبني على الفتح قي محل جزم فعل الشرط والفاعل مستتر جوازاً تقديره هو . **في** : حرف جر . « **الشبهات** » : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة والجار والمجرور متعلقان بـ« **وقع** » . « **فقد** » : الفاء واقعة في جواب الشرط . «**قد**» : حرف تحقيق . «**وقع**» : فعلماض مبني على الفتح في محل جزم وهو جواب الشرط .والفاعل مستتر جوازاً تقديره هو . « **في** » : حرف جر . «**الحرام** » : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور بـ« **وقع** » الثانية.

« **كالراعى يرعى حول الحمى** » : الكاف حرف تشبيه وجر . « **الراعى** » : اسم مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة منع من ظهورها الثقل . . « **يرعى** » : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة منع من ظهورها التعذر ، والجملة في محل نصب حال . «**حول**» : ظرف مكان . « **الحمى** » : مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة منع من ظهورها التعذر . « **يوشك أن يرتع فيه** » : « **يوشك** » : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو من أفعال المقاربة يعمل عمل كان يرفع المبتدأ وينصب الخبر واسمها مستتر جوازا تقديره هو . «**أن**» : تنصب الفعل المضارع . « **يرتع** » : فعل مضارع وفاعله مستتر جوازا تقديره هو . والجملة في محل نصب خبر يوشك . « **فيه** » : في حرف جر . « **الهاء** » ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر ، والجار والمجرور متعلقاً بيرتع .

« **ألا وإن لكل ملك حمى** » : « **ألا** » : أداة تنبيه . « **الواو** » زائدة[١] للتوكيد . «**إنَّ** » حرف توكيد ونصب . « **اللام** » : حرف جر . « **كل** » : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة وهو مضاف والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر إن مقدم . « **ملك** » : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة . « **حمى** » : اسم إن مؤخر منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة منع من ظهورها التعذر .

« **ألا وإن حمى الله محارمه** » : « **ألا وإن** » : سبق إعرابها . « **حمى** » : اسم منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة منع من ظهورها التعذر وهو مضاف . «**الله**» : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة . « **محارمه** » : محارم خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف الهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة .

« **ألا وإن في الجسد مضغة** »: «**ألا وإن**» : سبق إعرابها . « **في الجسد** »: « **في** » : حرف جر ، « **الجسد** » : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر إن . « **مضغة** » : اسم إن مؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

« **إذا صلحت صلح الجسد كله** » : « **إذا** » : أداة شرط غير جازمة وهي ظرف لما يستقبل من الزمان . « **صلحت** : فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء للتأنيث وهى فعل الشرط . « **صلح** » فعل ماضٍ مبني على الفتح وهو جواب الشرط . وجملة فعل الشرط وجوابه في محل جر بالإضافة لإذا . « **الجسد** » : فاعل مرفوع

---

(١) ليس المقصود بالزائد في عرف النحويين ما لا معنى له وإنما المقصود أنها مؤكدة . لهذا نجد بعض المعربين يعرب هذه الواو مؤكدة أو صلة من غير ذكر زائدة . وهذا ما اخترته في نهاية الحديث .

وعلامة رفعه الضمة . « **كله** » : توكيد معنوي والضمير المتصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه . والجملة الشرطية وما بعدها في محل جر بإضافة إذا إليها.

« **وإذا فسدت فسد الجسد كله** » : « **الواو** » حرف عطف . والجملة الشرطية تعرب كسابقتها . « **ألا وهى القلب** » : « **ألا** »: أداة تنبيه . « **الواو** » : للتوكيد . «**هي**» : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ . « **القلب** » : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

* * *

الحديث السابع

عن أبي رقية تميم بن أوس الداري ﷺ أن النبي ﷺ قال : « **الدين النصيحة** » . قلنا :لِمَن؟ قال : « **لله ، ولكتابه ، ولرسوله ، ولأئمة المسلمين ، وعامتهم**»[1] .

* * *

(١) رواه مسلم .

إعراب الحديث

« **عن أبي رقيه تميم بن أوس الداري** » : « **عن** » : حرف جر ، « **أبي** »: اسم مجرور بعن وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف . « **رقية** » : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث . «**تميم** » : بدل من أبي مجرور وعلامة جره الكسرة وهو مضاف . « **ابن** » : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة وهو مضاف . « **أوس** » : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة . « **الداري** » : صفة لتميم مجرورة وعلامة جرها الكسرة . « **رضي الله عنه** » : « **رضي** » : فعلماضٍ مبني على الفتح . « **الله** » : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . « **عنه** » : عن حرف جر والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر والجار والمجرور متعلقان برضي . « **أن النبي صلى الله عليه وسلم** » : **أن** : حرف توكيد ونصب . «**النبي** » : اسمها منصوب وعلامة نصبه الفتحة . « **صلى** » : فعلماضٍ مبني على الفتح المقدر منع من ظهورها التعذر . « **الله** »: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . « **عليه** : على حرف جر الهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر والجار والمجرور متعلقان بصلى . « **وسلم** » : الواو حرف عطف . «**سلم**»: فعلماضٍ مبني على الفتح والفاعل مستتر جوازاً تقديره هو . « **قال** » : فعلماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة والفاعل مستتر جوازاً تقديره هو.

« **الدين النصيحة** » : « **الدين** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

على آخره . « **النصيحة** » : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . « **قلنا لمن** » : قال فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بناء الفاعلين . « **نا** » : ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل . «**لمن**» : اللام حرف جر . « **من** » : اسم استفهام مبني على السكون في محل جر وجملة لمن في محل نصب مقول القول . «**قال : لله** » : قال فعل ماض مبني على الفتح . « **لله** » : جار ومجرور متعلقان بقال . «**ولكتابه** » : الواو حرف عطف . اللام حرف جر . « **كتابه** » : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة وهو مضاف والهاء ضمير مبني على الكسر في محل جر . «**ولرسوله**» : تعرب إعراب ولكتابه . «**ولأئمة المسلمين** » : الواو حرف عطف . « **اللام** » حرف جر . « **أئمة** » : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة وهو مضاف . «**المسلمين**» : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء .

« **وعامتهم** » : « **الواو** » حرف عطف . « **عامتهم** » : « **عامة** » اسم مجرور وعلامة جره الكسرة وهو مضاف . « **هم** » : ضمير مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه . والميم للجمع . وجملة « لله » وما بعدها في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف تقديره النصيحة . أي النصيحة « لله » . . . إلخ .

* * *

الحديث الثامن

عن ابن عمر ﷺ أن رسول الله ﷺ قال : « **أُمِرتُ أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله ،وأنّ محمداً رسول الله ، ويقيموا الصلاة ، ويؤتوا الزكاة ، فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام ، وحسابهم على الله تعالى** » .

* * *

إعراب الحديث

« **عن ابن عمر** » : **عن** حرف جر . « **ابن** » : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة وهو مضاف عمر مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة لأنه ممنوع من الصرف للعلمية ووزن فعُل . « **رضي** » فعلماضٍ مبني على الفتح . « **عن** » حرف جر . « **هما** » : « **الهاء** » ضمير مبني على الضم في محل جر والميم للتثنية والجار والمجرور متعلقان ب(رضي) . « **أن رسول الله** » : **أن** حرف توكيد ونصب . «**رسول** » : اسم أن وهو مضاف . « **الله** » مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة . « **صلى الله عليه وسلم** » : سبق إعرابها في الحديث الأول . « **قال** » : فعلماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو . « **أمرت** » : أمر فعلماضٍ مبني للمجهول مبني على السكون لاتصاله بالضمير والتاء ضمير في محل رفعٍ نائب فاعل . « **أن أقاتل** » : « **أن** » حرف نصب ينصب الفعل المضارع . « **أقاتل** » : فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا ، والمصدر المؤول وهو قتال منصوب بنزع الخافض أي :أُمرت بقتال . « **الناس** » : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة . « **حتى** » : حرف ينصب الفعل المضارع . « **يشهدوا** » : فعل مضارع منصوب بحتى وعلامة نصبه حذف النون والواو ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل . « **أن** » : حرف مصدري . « **لا** » : نافية للجنس . « **إله** » اسم لا مبني وخبرها محذوف تقديره موجود . « **إلا** » أداة حصر . « **الله** » في محل رفع

بدلاً من محل لا واسمها . « **وأنَّ محمداً** » : «**الواو**» حرف عطف . «**أنّ** » حرف توكيد ونصب . «**محمداً** » اسمها منصوب وعلامة نصبه الفتحة . «**رسول الله**» : « **رسول** » خبر أن مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف . « **الله** مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة . «**ويقيموا**»: « **الواو** » حرف عطف . « **يقيموا** » : فعل مضارع معطوف على يشهدوا ويعرب إعرابها . «**الصلاة**»: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. «**ويؤتوا الزكاة**»: تعرب إعراب ويقيموا الصلاة . «**فإذا فعلوا**» : الفاء حرف عطف إذا أداة شرط غير جازمة وما بعدها في محل جر بالإضافة . « **فعلوا** » : فعلماضٍ مبني على الضم لاتصاله بضمير الرفع (الواو) والواو ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل . « **ذلك** » : ذا اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول به واللام للبعد والكاف للخطاب . «**عصموا** » : تعرب إعراب فعلوا . « **مني** » : « **من** » حرف جر الياء ضمير متكلم مبني على السكون في محل جر والجار والمجرور متعلقان بـ(عصموا) «**دماءهم**» : « **دماء** » مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف . «**هم**» : ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به . «**وأموالهم**» : «**الواو**» : حرف عطف. «**أموالهم**» : تعرب إعراب دماءهم . «**إلا**» : أداة حصر. «**بحق**» الباء حرف جر حق اسم مجرور وعلامة جره الكسرة وهو مضاف والجار والمجرور متعلقان بمحذوف وتقدير الكلام . إلا أن يكون زوال العصمة بحق الإسلام . وحق مضاف . « **الإسلام** » مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة . « **وحسابهم** » : « **الواو** » : استئنافية «**حسابهم**» مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة

الظاهرة وهو مضاف هم ضمير مبني على السكون في محـل جـر مضـاف إليـه .
«**على الله** » : « **على** » حرف جر الله اسم مجرور وعلامة جره الكسرة . « **تعالى** » : فعلماض ٍ مبني على فتح مقدر منع من ظهوره التعذر .

* * *

الحديث التاسع

عن أبي هريرة عبدالرحمن بن صخر ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «**ما نهيتكم عنه فاجتنبوه ، وما أمرتكم به فأتوا منه ما استطعتم ، فإنما أهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على أنبيائهم**»[1] .

❊ ❊ ❊

(١) رواه البخاري ومسلم .

إعراب الحديث

« **ما** » اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ، « **نهيتكم** » نهى فعلماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل ، التاء ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل ، « **كم** » الكاف ضمير خطاب مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم للجمع . « **عنه** » عن حرف جر ، الهاء ضمير مبني على الضم في محل جر . « **فانتهوا** » الفاء واقعة في جواب الشرط . « **انتهوا** » فعل أمر مبني على حذف النون ، « **الواو** » ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والجملة في محل جزم جواب الشرط ، « **وما أمرتكم به فأتوا منه** » ، تعرب إعراب الجملة السابقة ، « **ما استطعتم** » : « **ما** » : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به . « **استطعتم** » : « **استطاع** » فعلماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل التاء ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم للجمع والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب .

« **فإنما أهلك** » : « **الفاء** » للتعليل إنما كافة ومكفوفة ، « **أهلك** » فعلماضٍ مبني على الفتح . « **الذين** » اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب مفعول به مقدم . « **من قبلكم** » من حرف جر قبل اسم مجرور والجار والمجرور متعلقان بأهلك وهو مضاف ، الكاف ضمير مبني على الضم في محل جر بالإضافة والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب . « **كثرة** » فاعل مؤخر مرفوع علامة رفعه الضمة وهو مضاف . «**مسائلهم**» : « **مسائل** » مضاف إليه مجرور

علامة جره الكسرة وهو مضاف . «**هم**» ضمير مبني على السكون في محـل جـر بالإضافة . «**واختلافهم**» : «**الواو**»: حرف عطف . « **اختلاف** » معطـوف عـلى كثرة وهو مضاف وهم تعرب كما سبق. « **عـلى** » : حـرف جـر . « **أنبيـائهم** » : «**أنبياء** » اسم مجرور وعلامة جـره الكسـرة وهـو مضـاف ، والجـار والمجـرور متعلقان باختلاف . و « **هم** » : تعرب كما سبق .

* * *

الحديث العاشر

عن أبي هريرة ﷺ قال : قال : رسول الله ﷺ : « **إن الله تعالى طيب لا يقبل إلا طيباً ، وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين ، فقال تعالى : + يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحاً " ، وقال تعالى : +يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم " ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمدّ يديه إلى السماء : يا رب ، يا رب ، ومطعمه حرام ، ومشربه حرام ، وملبسه حرام ، وغذي بالحرام فأنّى يستجاب له** »[1] .

(١) رواه مسلم .

إعراب الحديث

« **عن** » : حرف جر . « **أبي** » : اسم مجرور وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف . « **هريرة** » : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث . « **رضي الله عنه . قال** : **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** » : سبق إعرابها في الحديث الأول .

« **إن** » : حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر . « **الله** » :اسم إنّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة . « **تعالى** » : فعلماضٍ مبني على فتح مقدر منع من ظهوره التعذر . « **طيب** » :خبر إنّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة . «**لا يقبل**» : « **لا** » : نافية . « **يقبل** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو ويجوز إعراب الجملة خبراً ثانياً في محل رفع . «**إلا**» : أداة استثناء . « **طيباً** » : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، « **وإنّ الله** » : «**إنّ** » : حرف توكيد ونصب « **الله** » اسمها منصوب وعلامة نصبه الفتحة . « **أمر** » : فعلماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو والجملة في محل رفع خبر إن. «**المؤمنين** » : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء . « **بما** » : «**الباء**»: حرف جر. «**ما**» : اسم موصول مبني على السكون في محل جر . «**أمر**» : سبق إعرابها والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب. « **به** » : « **الباء** » : حرف جر الهاء ضمير مبني على الكسر في محل جر . «**المرسلين** » : تعرب إعراب المؤمنين . « **فقال تعالى** » : سبق إعرابها .

« **يا أيها** » : « **يا** » : حرف نداء مبني على السكون . « **أي** » : منادى مبني على الضم في محل نصب . « **الرسل** » : صفة مرفوعة . « **كلوا** » : فعل أمر مبني على حذف النون والواو ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل . «**من الطيبات**» : من حرف جر الطيبات اسم مجرور وعلامة جره الكسرة . « **واعملوا** » : تعرب إعراب كلوا صالحا مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة . و الواو حرف عطف . « **قال تعالى : يا أيها** » : سبق إعرابها . « **الذين** » : صفة مبنية على الفتح في محل رفع . « **آمنوا** » : « **آمن** »: فعلماض ٍ بني على الضم لاتصاله بواو الجماعة والواو ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل . « **كلوا من طيبات** » : سبق إعرابها وطيبا ت هنا مضاف . « **ما** » : اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالإضافة . «**رزقناكم** » : رزق فعلماض ٍ مبني على السكون لاتصاله بالضمير . « **نا** » : ضمير رفع مبني على السكون في محل رفع فاعل . « **كُم** » : ضمير مخاطبين مبني على السكون في محل نصب مفعول به . « **ثم** » : حرف عطف . « **ذكر** » : فعلماض ٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو . « **الرجل** » : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة . « **يطيل** » : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو والجملة في محل نصب حال من الرجل . « **السفر** » : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة . « **أشعث أغبر** » : حالان منصبان . « **يمد** » : تعرب إعراب يطيل . « **يديه** يدي مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء وهو مضاف . « **الهاء** » : ضمير مبني على الكسر في محل جر بالإضافة . « **إلى** » : حرف جر .

«**السماء**» : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة والجار والمجرور متعلقان بـ(يمد) . « **يا رب يا رب** » : مناديان مبنيان على الضم في محل نصب . « **و** » : واو الحال . « **مطعمه** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف الهاء ضمير مبني على الضم في محل جر بالإضافة . « **حرام** »: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة . والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال . « **ومشربه حرام ، وملبسه حرام** » : تعرب إعراب . « **ومطعمه حرام . وغذي** » : فعلماض مبني للمجهول مبني على الفتح ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو . « **بالحرام** » : الباء حرف جر الحرام اسم مجرور علامة جره الكسرة وهما متعلقان بـ «**غُذِّ ي** » وجملة : بالحرام في محل نصب حال . « **فأنى** » : الفاء حرف عطف أنى اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب على الظرفية . « **يستجاب** » : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مبني للمجهول . « **له** » : جار ومجرور في محل رفع نائب فاعل .

❋ ❋ ❋

الحديث الحادي عشر

عن أبي محمد الحسن بن علي بن أبي طالب سبط رسـول الله ﷺ وريحانتـه رضي الله عنه ، قال : حفظت من رسول الله ﷺ : « **دع ما يريبك إلى ما لا يريبك** »[1] .

❊ ❊ ❊

(١) رواه الترمذي والنسائي وقال الترمذي : حديث حسن صحيح .

إعراب الحديث

« **دع** » : فعـل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مسـتتر وجوبـاً تقـدير أنت . « **ما** » : اسم موصول مبنـي عـلى السـكون في محـل نصـب مفعـول بـه . «**يريبك**» : يريب فعل مضارع مرفوع بالضمة ، والفاعل ضـمير مسـتتر جـوازاً تقديره هو . «**الكاف** » : ضمير مبني عـلى الفـتح في محـل نصـب مفعـول بـه . والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب . « **إلى** » : حرف جر . « **ما** اسم موصول مبني على السكون في محـل جـر . « **لا** » : نافيـة . « **يريبـك** » : سـبق . إعرابها ومحلها كالأولى .

قال ابن دقيق العيد رحمه الله في الشرح : « قوله : « **يريبك** » يروى بفتح الياء وضمها ، والفتح أفصح وأشهر » .

* * *

الحديث الثاني عشر

عن أبي هريرة ﷺ قال رسول الله ﷺ: «**من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه**»[١].

* * *

(١) حديث حسن، رواه الترمذي وغيره هكذا.

إعراب الحديث

« **من حسن** » : جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم . وهو مضاف . «**إسلام** » : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة وهو مضاف . « **المرء** » : مضاف إليه مجرور وعلامة الكسرة . « **تركه** » : مبتدأ مؤخر مرفوع وهو مضاف الهاء ضمير مبني على الضم في محل جر بالإضافة . « **ما** » : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به للمصدر (تَرْكه) « **لا** » : نافية . « **يعنيه** » : يعني فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها الثقل . « **الهاء** » : ضمير مبني على الكسر في محل نصب مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو . ولفظ الحديث في محل نصب مقول القول .

❊ ❊ ❊

الحديث الثالث عشر

عن أبي حمزة أنس بن مالك ﷺ خادم رسول الله ﷺ عن النبي ﷺ قال:
«**لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحبُّ لنفسه**»[1].

* * *

(١) رواه البخاري ومسلم.

إعراب الحديث

« **قال** » تكرر إعرابها . « **لا** » : نافية . « **يؤمن** » : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة والفاعل ضمير مستتر جـوازاً تقـديره هـو . « **أحـدكم** » : فاعـل مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف . « **الكاف** » : ضمير خطاب مبني على الضم في محل جر بالإضافة . « **حتى** » : تنصب الفعل المضارع . « **يحب** » : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو . « **لأخيه** » : « **اللام** » : حرف جر . « **أخيه** » : اسم مجرور وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الستة . وهو مضاف الهاء ضمير مبني على الكسرة في محل جر مضاف إليه « **ما** » : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به . « **يحب** » : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقـديره هو والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب . « **لنفسه** » : اللام حرف جر نفس اسم مجرور وعلامة جره الكسرة وهو مضاف ،« **الهاء** » : ضمير مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه .

* * *

الحديث الرابع عشر

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : **«لا يحل دمُ امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث : الثَّيِّب الزاني ، والنفس بالنفس ، والتارك لدينه المفارق للجماعة»**[1] .

* * *

(١) رواه البخاري ومسلم .

إعراب الحديث

« **لا** » : نافية . « **يحل** » : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة . « **دم** » : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف . « **امرئ** » : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة . «**مسلم**» : صفة مجرورة . « **إلا** » : أداة حصر . «**بإحدى**» : الباء حرف جر إحدى اسم مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة منع من ظهورها التعذر وهي مضاف . « **ثلاث** » : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة . «**الثيّب** » : بدل من ثلاث . « **الزاني** » : صفة مجرورة بكسرة مقدرة منع من ظهورها الثقل . « **و** » : حرف عطف . « **النفس** » : تعرب إعراب الثيب «**بالنفس**» : « **الباء**» : حرف جر النفس اسم مجرور وعلامة جره الكسرة . «**و**» : حرف عطف . «**التارك** » : تعرب إعراب الثيّب . « **لدينه** » : اللام حرف جر . «**دين** » : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة وهو مضاف والجار والمجرور متعلقان بـ « **التارك** » . « **الهاء** » : ضمير مبني على الكسر في محل جر بالإضافة . « **المفارق** صفة للتارك . « **للجماعة** » : اللام حرف جر . الجماعة اسم مجرور وعلامة جره الكسرة .

* * *

الحديث الخامس عشر

عن أبي هريرة ﷺأنّ رسول الله ﷺ قال : « **من كـان يـؤمن بـالله واليـوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخـر فليكـرم جاره ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه** »[١] .

* * *

---

(١) رواه البخاري ومسلم .

إعراب الحديث

« **من** » : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ خبره الجملة الشرطية بعده . « **كان** » : فعلماضٍ ناقص مبني على الفتح في محل جزم اسم الشرط ، واسمها ضمير مستتر جوازاً تقديره هو . « **يؤمن** » : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو . والجملة في محل نصب خبر كان . « **بالله** » : جار ومجرور متعلقان بيؤمن . « **واليوم** » : معطوفة على الله تعرب إعرابها . « **الآخر** » : صفة ليوم مجرورة علامة جرها الكسرة . « **فليقل** » : الفاء واقعة في جواب الشرط . « **اللام** » : لام الأمر . «**يقل**» : فعل مضارع مجزوم بلام الأمر والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقد يره هو والجملة في محل جزم جواب الشرط . «**خيراً** » : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة . « **أو** حرف عطف . « **ليصمت** » : إعراب ليقل . « **ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم** » : تعرب إعراب الجملة السابقة . « **جاره** » : «**جار** » : مفعول به منصوب وهو مضاف الهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه . « **ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه** » : تعرب إعراب الجملة السابقة .

❊ ❊ ❊

الحديث السادس عشر

عن أبي هريرة ﷺأنّ رجلاً قال للنبي ﷺ : أوصني قـال : « **لا تغضـب** » فردّد مراراً قال : « **لا تغضب** »[١] .

* * *

(١) رواه البخاري .

إعراب الحديث

« **أوصني** » : «**أوصِ** » : فعل أمر مبني على حذف حرف العلة ، والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنت . « **الياء** » : ضمير متكلم مبني على السكون في محل نصب مفعول به . « **قال** » : تكرر إعرابها . « **لا** » : ناهية . « **تغضب** » : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون . « **فردد** » : الفاء حرف عطف ردد فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو . «**مراراً** » : نائب مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة . « **قال : لا تغضب** » : . تعرب كما سبق ، وجملتا « لا تغضب » في محل نصب مقول القول .

* * *

الحديث السابع عشر

عن أبي يعلى شداد بن أوس رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: «**إنّ الله كتب الإحسان في كل شيءٍ فإذا قتلتم فأحسنوا القِتلة، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذِّبحة وليحدَّ أحدكم شفرته وليرحْ ذبيحته**»[1].

* * *

(1) رواه مسلم.

إعراب الحديث

« **إنّ الله** » : إن حرف توكيد ونصب الله اسمها منصوب وعلامة نصبه الفتحة. « **كتب** » : فعل ماضٍ مبني على الفتحة والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو . والجملة في محل رفع خبر إنّ . « **الإحسان** » : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة . « **على** » : حرف جر . « **كل** » : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة وهو مضاف والجار والمجرور متعلقان بـ(كتب) . « **شيء** » : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة . « **فإذا** » : « **الفاء** » : استئنافية . « **إذا** » : أداة شرط غير جازمة . « **قتلتم** » : قتل فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل التاء ضمير خطاب مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم للجمع . «**فأحسنوا** » : « **الفاء** » : واقعة في جواب الشرط أحسنوا فعل أمر مبني على حذف النون والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل . والجملة الشرطية في محل جر بالإضافة . «**القتلة**» : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة . «**وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبحة**» : تعرب إعراب الجملة السابقة . «**و**» : حرف عطف . «**ليحدّ** » : اللام للأمر يحد فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة جزمه السكون وحُرّك بالفتح لأجل التضعيف . « **أحدكم** » : أحد فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف والكاف ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه والميم للجمع . « **شفرته** » : « **شفرة** » : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف . والهاء ضمير مبني على الضم في محل جر بالإضافة . « **وليرح** » تعرب إعراب « **ليحد** » . « **ذبيحته** » : إعراب « **شفرته** » .

الحديث الثامن عشر

عن أبي ذر جندب بن جنادة وأبي عبدالرحمن معاذ بن جبل رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ قال : « **اتق الله حيثما كنت ، وأتبع السيئة الحسنة تمحُها وخالِق الناس بخلق حسن** »(١) .

* * *

(١) راوه الترمذي وقال حديث حسن ، وفي بعض النسخ حسن صحيح .

إعراب الحديث

« **اتق** » : فعل أمر مبني على حذف حرف العلة والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت . «**الله**» : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة . «**حيثما**» : أداة شرط جازمة تفيد المكان . « **كنت** » : كان فعل ماضٍ ناقص يرفع المبتدأ وينصب الخبر ، التاء ضمير متكلم مبني على الضم في محل رفع اسم كان . والجملة في محل جزم اسم الشرط ، وجوابه محذوف د ل عليه ما قبله . أي : حيثما كنت فاتق الله ، والواو حرف عطف . « **أتبع** » : فعل أمر مبني على السكون وحُرك بالكسر لالتقاء الساكنين ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت . «**السيئة** » : . مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة « **الحسنة** » : مفعول ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة . « **تمحها** » : فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الطلب وعلامة جزمه حذف حرف العلة . « **و** » : حرف عطف خالق . فعل أمر مبني على السكون . والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت . « **الناس**» : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . « **بخلق** » : « **الباء** » : حرف جر خلق اسم مجرور وعلامة جره الكسرة . « **حسن** » : صفة مجرورة ، وجملة الصفة والموصوف في محل نصب حال أي خالق الناس متعاملاً معهم بإحسان(١) .

---

(١) **فائدة :** قوله ×: « خالِقْ » هذه الصيغة تدل على الأمر بمداومة التعامل مع الناس بالأخلاق الحسنة .

الحديث التاسع عشر

عن أبي العباس عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال : كنت خلف النبي ﷺ يوماً فقال : يا غلام إني أعلمك كلمات : « **احفظ الله يحفظك ، احفظ الله تجده تجاهك ، إذا سألت فاسأل الله ، وإذا استعنت فاستعن بالله ،واعلم أنّ الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيءٍ لم ينفعوك إلا بشيءٍ قد كتبه الله لك ، وإن اجتمعوا على أن يضروك بشيءٍ لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك رُفعَت الأقلام وجفّت الصحف** »[1] .

* * *

(١) رواه الترمذي وقال : حديث حسن صحيح .

إعراب الحديث

« **يا** » : حرف نداء . « **غلام**» : منادى مبني على الضم في محل نصب . « **إني**» : إن حرف توكيد ونصب . الياء ضمير متكلم مبني على السكون في محل نصب اسم إن . « **أعلمك**» : « **أعلم**» : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقد يره أنا . « **والكاف**» : ضمير خطاب في محل نصب مفعول به أول . والجملة في محل رفع خبر إن . « **كلمات**» : مفعول ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع مذكر سالم . « **احفظ**» : فعل أمر والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت . « **الله**» : : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة . « **يحفظك**» : فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الأمر وعلامة جزمه السكون والفاعل ضميرمستتر جوازاً تقديره هو والكاف ضمير خطاب مبني على الفتح في محل نصب مفعول به . « **احفظ الله تجده**» : تعرب إعراب الجملة السابقة . « **تجاهك**» : تجاه ظرف مكان منصوب وهو مضاف والكاف ضمير خطاب مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه . « **إذا**» : أداة شرط غير جازمة . « **سألت**» : « **سأل**» : فعلماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل والتاء ضمير متكلم مبني على الضم في محل رفع فاعل والجملة في محل جر مضاف إليه، فأداة الشرط إذا تضاف للجمل . « **فاسأل الله**» : « **الفاء**» : واقعة في جواب الشرط « **اسأل الله**» : تعرب إعراب **احفظ الله** . « **و**» : « **الواو**» : حرف عطف . « **إذا استعنت فاستعن**» : تعرب إعراب إذا **سألت فاسأل** . « **بالله** » : الباء حرف

جر الله اسم مجرور علامة جره الكسرة والجار والمجرور متعلقان باستعن. «**واعلم**» : فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت. «**أنّ** » : حرف توكيد ونصب . «**الأمة**» : اسم أنّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة . « **لو** » : أداة شرط غير جازمة . « **اجتمعت**» : فعلماضٍ مبني على الفتح والتا ء تاء التأنيث . والجملة في محل رفع خبر إن . «**وأنّ** » : ومعموليها سدت مسد مفعولي (علم – اعلم) . « **على** . حرف جر . «**أنْ** » : حرف مصدري ينصب الفعل المضارع . « **ينفعوك** » : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون والواو ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل والكاف ضمير خطاب مبنيعلى السكون في محل نصب مفعول به وأنْ وما بعدها تؤول بمصدر مجرور تقديره (على نفعك) . « **بشيء**» : الباء حرف جر شيء اسم مجرور وعلامة الكسرة والجار والمجرور متعلقان بينفعوك . « **لم ينفعوك**» : : لم حرف جزم يجزم الفعل المضارع . « **ينفعوك**» : مجزوم وعلامة جزمه حذف النون . والبقية تعرب إعراب ينفعوك الأولى . « **إلا**» : حرف استثناء . « **بشيء**» : كما سبق . « **قد**» : حرف تحقيق (لأن بعدها فعلاً ماضياً ، أما إذا ورد بعدها فعل مضارع فهي للتقريب) . «**كتبه**» : كتب فعل ما ض مبني على الفتح . «**والهاء**» : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به . والجملة في محل جر صفة لشيء. « **الله** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة . « **لك**» : اللام حرف جر والكاف ضمير خطاب في محل جر والجار والمجرور متعلقان بكتب ، وجملة الجار والمجرور في محل نصب حال من المفعول في كتبه . و الواو حرف عطف .

«**إنْ**» : : حرف شرط جازم . « **اجتمعوا** » : فعلماض ٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة والواو ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل والجملة في محل جزم اسم الشرط على أن يضروك بشيء . « **لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك**» : تعرب إعراب جملة على أن يضروك ... إلخ . إلا أن جملة «**لم يضروك**»: تكون في محل جزم جواب الشرط . « **رفعت الأقلام وجفت الصحف** » : رفع فعلماض ٍ مبني على الفتح مبني للمجهول . والتاء للتأنيث . « **الأقلام**» : : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة . « **و**» : حرف عطف . « **الصحف**» : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة . ومنطوق الحديث كله في محل نصب بدل من (كلمات) .

* * *

الحديث العشرون

عن أبي مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري البدري ﵁ قال : قال رسول ﷺ : «إنّ مماّ أدرك الناسُ من كلام النبوّة الأولى : إذا لم تستحِ فاصنع ما شئت »[1] .

* * *

(١) رواه البخاري .

إعراب الحديث

« **إنَّ** » : حرف توكيد ونصب . « **مما** » : من حرف جر ما اسم موصول مبني على السكون في محل جر والجاروالمجرور متعلقان بمحذوف خبر إنً مقدم . **أدرك** فعل ما ض مبني على الفتح . « **الناس** » : فاعل مرفوع . « **من** » : حرف جر . « **كلام** » : : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة وهو مضاف . « **النبوة** » : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة . « **الأولى** » : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة المقدرة للتعذر . «**إذا**» : أداة شرط غير جازمة . « **لم** » حرف جزم . «**تستحِ** » : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة . والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت ، وهو فعل الشرط في محل جر بالإضافة . «**فاصنع** » : الفاء رابطة لجواب الشرط . « **اصنع** » : فعل أمر مبني على السكون وهو جواب الشرط والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت . « **ما** » : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به . « **شئت** » : شاء فعلماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل والتاء ضمير مبني على الفتح في محل رفع فاعل . وأداة الشرط وما بعدها فيموضع نصب خبر إنَّ مؤخر ، وجملة « شئت » صلة الموصول لا محل لها من الإعراب .

* * *

الحديث الحادي والعشرون

عن أبي عمرو – وقيل أبي عمرة – سفيان بن عبدالله ﷺ قال : قلت : يا رسول الله ، قل لي في الإسلام قولاً لا أسأل عنه أحداً غيرك . قال : « **قل : آمنتُ بالله ثم استقم** »[1] .

* * *

(١) رواه مسلم .

إعراب الحديث

« **قال** » : تكرر إعرابها . « **قلت** » : « **قال** » : فعلماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل والتاء ضمير متكلم مبني على الضم في محل رفع فاعل ، وحُذفت ألف قال لاتصاله بتاء الفاعل و لأنه فعل أجوف أي معتل الوسط . «**يا** » : حرف نداء . « **رسول** » : منادى منصوب لأنه مضاف وعلامة نصبه الفتحة . « **الله** » : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة ، . « **قل** » : فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت . « **لي** » : اللام حرف جر الياء ضمير مبني على السكون في محل جر والجار والمجرور متعلقان بـ(قل) في الإسلام جار ومجرور متعلقان بـ(قل) . «**قولاً** » : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة . « **لا** » : نافية . « **أسأل** » : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا . « **عنه** » : عن حرف جر الهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر . والجار والمجرور متعلقان بـ(أسأل) . «**أحداً** » : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة . «**غيرك** » : صفة لأحد منصوبة وهي مضاف والكاف ضمير مخا طب مبني على الفتح في محل جر بالإضافة . « **قال** » : سبق إعرابها . وجملة « **قل لي** » إلى قوله «**قال** » في محل نصب مقول القول ؛ وجملة «**لا أسال عنه أحداً** » **غيرك في** محل نصب صفة لقولاً . « **قل** » سبق إعرابها . « **آمنت** » تعرب إعراب قلت . «**بالله** » جار ومجرور متعلقان بـ(آمنت) . « **ثم** حرف عطف . « **استقم** » : تعرب إعراب قل .

الحديث الثاني والعشرون

عـن أبي عبـدالله جـابر بـن عبـد الله الأنصـاري رضي الله عـنهما ،أنّ رجلاً سأل رسول الله ﷺ فقال أرأيت إذا صليتُ المكتوبات وصمتُ رمضان ،وأحللتُ الحلال وحرمّتُ الحرام ، ولم أزد على ذلك شيئاً أدخل الجنة ؟ قال : «**نعم**»[1] .

وقد أتبع الشارح الحديث بقوله ومعنى حرّمت الحرام اجتنبته ، ومعنى أحللت الحلال فعلته معتقداً حله .

* * *

(١) رواه مسلم .

إعراب الحديث

« **أرأيت** » : هي بمعنى أخبرني .أي أنّ الهمزة ليست للاستفهام . « **رأيت** » : فعل ظنٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل والتاء ضمير مبني على الفتح في محل رفع فاعل . « **إذا** » : أداة شرط غير جازمة . « **صليت** » : : صلى فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل . والتاء ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل المكتوبات مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة . « **و** » : حرف عطف ، « **صمت رمضان** » : تعرب إعراب صليت المكتوبات . «**ورمضان** » : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة . وأحللت الحلال ، «**وحرمت الحرام**» : تعرب إعراب صمت رمضان ، «**و**» : حرف عطف . « **لم** » : حرف جزم يجزم الفعل المضارع . « **أزد** » : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا . «**على**» : حرف جر . «**ذلك**» : ذا اسم إشارة مبني على السكون في محل جر ، واللام للبعد ، والكاف حرف خطاب. « **شيئاً** » مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة . « **أدخل** » : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا وفي الجملة همزة استفهام محذوفة . « **الجنة** » : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة . ومن قول السائل : «**أرأيت إلى الجنة**» في محل نصب مقول القول . «**قال**» : فعلماضٍ مبني على الفتحة والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو . «**نعم**» : حرف جواب في محل نصب مقول القول .

***

الحديث الثالث والعشرون

عن أبي مالك الحارث بن عاصم الأشعري ﵁ قال : قال رسول الله ﷺ : **«الطُّهور شطر الإيمان ، والحمد لله تملأ الميزان ، وسبحان الله تملأ أو تملآن ما بين السماء والأرض ، والصلاة نور ، والصدقة برهان ، والصبر ضياء ، والقرآن حجة لك أوعليك، كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها»** .

* * *

إعراب الحديث

« **الطهور** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة . « **شطر** » :خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف . « **الإيمان** » : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة . « **و** » : حرف عطف . « **الحمد لله** » : هذه الجملة كلها . مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية . « **تملأ** » : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي . والجملة في محل رفع خبر المبتدأ . « **الميزان** » : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة . «**سبحان الله والحمد لله** » : تعرب إعراب الحمد لله الأولى . « **تملأ** » : كما سبق . **أو** : حرف عطف . « **تملآن** » : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون وألف الاثنين ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل والجملة في محل رفع خبر . « **ما** » : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به . «**بين**» : ظرف مكان وهو مضاف . « **السماء** » : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة . « **والأرض** » : معطوفة على السماء تعرب إعرابها . « **و** » :حرف عطف . «**الصلاة نور**» : مبتدأ وخبر مرفوعان وعلامة رفعهما الضمة . **(والصدقة برهان)** **(والصبر ضياء)** **(والقرآن حجة)** : ما بين الأقواس يعرب إعراب الصلاة نور . «**لك أو عليك**» :جار ومجرور في محل رفع صفة لـ(حجة) « **كل** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف . « **الناس** » : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة . « **يغدو** » : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة والفاعل

ضمير مستتر جوازاً تقديره هو والجملة في محل رفع خبر المبتدأ « **فبائع** » : الفـاء زائدة (وهي تزاد في الخبر مطلقاً على رأي الأخفش) بائع خبر لمبتـدأ محـذوف . «**نفسه** » : نفس مفعول به منصوب وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني عـلى الضم في محل جر بالإضافة . « **فمعتقها** » : إعراب بائع والهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة . « **أو** » : حرف عطف . « **موبقها** » : إعراب معتقها .

* * *

الحديث الرابع والعشرون

عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه عن النبي ﷺ فيما يرويه عن ربه عز وجل أنـه قـال : «**يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي ، وجعلته بينكم محرما ، فلا تظالموا . يا عبادي كلكم ضال إلا من هديته فاستهدوني أهدكم . يـا عبـادي كلكـم جائع إلا من أطعمته فاستطعموني أطعمكم . يا عبادي كلكم عـارٍ إلا مـن كسوته فاستكسوني أكسكم . يا عبادي إنكم تخطئون بالليـل والنهـار وأنـا أغفر الذنوب جميعاً فاستغفروني أغفر لكم . يا عبـادي ، إنّكـم لـن تبلغـوا ضري فتضروني ، ولن تبلغوا نفعي فتنفعـوني . يـا عبـادي ، لـوأنّ أولكـم وآخركم وأنسكم وجنّكم كانوا على أتقى قلب رجل واحـد مـنكم مـا زاد ذلك في ملكي شيئاً . يا عبادي لوأنّ أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئًا . يا عبـادي لوأنّ أولكم وآخركم وإنسكم وجـنكم قـاموا في صـعيد واحـد فسـألوني فأعطيت كل واحد مسألته ما نقص ذلك مما عندي إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل البحر . يا عبادي إنما هي أعمالكم أحصيها لكم ثـم أوفـيكم إياهـا . فمن وجد خيرا فليحمد الله ، ومن وجد غيرذلك فلا يلومنّ إلا نفسه**»[1] .

---

(١) رواه مسلم .

إعراب الحديث

« **يا** » : حرف نداء . « **عبادي** » : منادى مضاف منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها حركة المناسبة والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر . «**إني** » : إن حرف توكيد ونصب الياء في محل نصب اسم إنّ . «**حرّمت** » : فعل وفاعل في محل رفع خبر إنّ . « **الظلم** » : مفعول به منصوب . « **على** » : حرف جر . « **نفسي** » : اسم مجرور بكسرة مقدرة وهو مضاف والياء ضمير متصل للمتكلم في محل جر بالإضافة . «**و**» : حرف عطف. «**جعلته**»: جعل فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل والتاء ضمير متكلم مبني على الضم في محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به أول . «**بينكم** » : ظرف مكان مضاف والكاف ضمير خطاب مبني على الضم في محل جر بالإضافة . «محرماً »مفعول ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة . « **فلا تظالموا** » : الفاء حرف عطف يفيد الترتيب والتعقيب . « **تظالموا** » : فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وأصله بتائين (**تتظالموا**) كقوله تعالى **+وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان"** [المائدة : ٢] « **يا عبادي** » : سبق إعرابها . « **كلكم** » : كل مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف والكاف ضمير خطاب مبني على الضم في محل جر بالإضافة . « **ضال** » : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة . « **إلا** » : حرف استثناء . « **من** » : اسم موصول في محل نصب على الاستثناء هديته هدى فعل ماضٍ مبني على فتح مقدر منع من

ظهورها التعذروجـ ُر ّ ك بالسكون لمنا سبة ضمير المتكلم ، والضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل ، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به . « **فاستهدوني** » : الفاء حرف عطف . « **استهدوا** » : فعل أمر مبني على حذف النون والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والنون للوقاية والياء ضمير متكلم مبني على السكون في محل رفع فاعل . «**أهدكم** أهد فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الطلب علامة جزمه حذف حرف العلة . والكاف ضمير مخاطبين مبني على الضم في محل نصب مفعول به . « **يا عبادي كلكم جائع إلا من أطعمته** » إلى قوله تعالى « **أكسكم** » : تعرب إعراب « **يا عبادي كلكم ضال** » إلخ . « **يا عبادي** » : سبق إعرابها ، « **إنكم** » : «**إنّ** » : حرف توكيد ونصب الكاف ضمير مبني على الضم في محل نصب اسم إن . « **تخطئون** » : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والجملة في محل رفع خبر إن . «**بالليل** » : الباء حرف جر الليل اسم مجرور وعلامة جره الكسرة وهما متعلقان بـ (تخطئون) والنهار معطوف على الليل مجرور مثله . وجملة « **بالليل والنهار** » في محل نصب حال . « **و** » : واو الحال أنا ضمير متكلم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ . « **أغفر** » : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا والجملة في محل رفع خبر المبتدأ وجملة المبتدأ والخبر في محل نصب حال . « **الذنوب** » : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة . «**جميعاً** » : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة . « **فاستغفروني أغفر** » : تعرب

إعراب فاستهدوني أهدكم إلاأنّ أغفر علامة جزمه السكون . «**يا عبـادي إنكـم**» : سبق إعرابها . « **لن** » : حرف نصب . « **تبلغوا** » : فعل مضارع منصوب علامة نصبه حذف النون الواو ضمير متصل مبني على السكون في محـل رفـع فاعـل . «**ضري** » : ضر مفعول به منصوب علامة نصبه فتحة مقدرة منع مـن ظهورهـا حركة المناسبة وهو مضاف واليـاء ضـمير مـتكلم في محـل جـر مضـاف إليـه . «**فتضروني** » : الفاء حرف عطف تضروني فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد الفاء وعلامة نصبه حذف النون والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والنون للوقاية الياء ضمير مبني على السكون في محل نصـب مفعـول به. « **و** » : حرف عطف . « **لن تبلغوا نفعي فتنفعوني يا عبادي** » : تعرب إعراب الجملة السابقة . « **لو أن أولكم** » : حرف شرط غير جازم وهـو حـرف امتنـاع لامتناع أن حرف توكيد ونصب أول اسم إن منصوب وعلامـة نصـبه الفتحـة وهو مضاف الكاف ضمير مخاطب مبني على الضم في محل جر والميم للجمـع . «**و** » : حرف عطف آخركم معطوف على أول منصوب مثلها الكاف والميم كـما سبق ، و«**إنسكم وجنكم**» إعراب آخركم . « **كانوا** : كان فعـلماضٍ نـاقص يرفع المبتدأ وينصب الخبر الواو ضمير مبني على السكون في محل رفع اسم كان . « **على** » : حرف جر . « **أتقى** : اسم مجرور علامة جره كسرـة مقـدرة منـع مـن ظهورها التعذر وهو مضاف ، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر كـان . «**قلب**» : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة وهو مضاف رجل مضاف إليه مجرور علامة جره الكسرة . « **واحد** » : صفة مجـرورة علامـة جرهـا الكسرـة .

«**منكم**» : من حرف جر الكاف ضمير مبني على الضم في محل جر والميم للجمع والجملة في محل جر صفة لما قبلها . «**ما**» : نافية. «**زاد**» : فعل ماض مبني على الفتح وهو جواب الشرط . « **ذلك** » : اسم إشارة مبني على الفتح في محل رفع فاعل . « **في** » : حرف جر . « **ملكي** » : اسم مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة لحركة المناسبة وملك مضاف والياء ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه . «**شيئاً** » : مفعول به منصوب علامة نصبه الفتحة . من « **يا عبادي** » إلى «**جنكم** » الثانية تعرب كما سبق . « **قاموا** » : قام فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة . « **و** » : **الواو** : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو جواب الشرط . « **في** » : حرف جر . « **صعيد** » : اسم مجرور علامة جره الكسرة والجار والمجرور متعلقان بـ(قاموا) . والجار والمجرور في محل نصب حال . « **واحد** » : صفة مجرورة لصعيد . « **فسألوني** » : الفاء حرف عطف سألوا إعراب قاموا والنون فيها للوقاية والياء مفعول به . « **فأعطيت** » : الفاء عاطفة أعطيت أعطى فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل والتاء ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل . « **كل** » : مفعول به أول وهو مضاف واحد مضاف إليه مجرور علامة جره الكسرة . « **مسألته** » : مفعول ثان وهو مضاف والهاء ضمير مبني على الضم في محل جر بالإضافة . « **ما نقص ذلك**» : إعراب ما زاد ذلك السابقة . « **مما** » : من حرف جر ما اسم موصول مبني على السكون في محل جر . « **عندي** » : عند ظرف مكان منصوب على الظرفية وهو مضاف والياء ضمير متكلم مبني على السكون في محل جر

بالإضافة وشبه الجملة (الظرف) لا محل له من الإعراب صلة الموصول . «**إلا**» : أداة استثناء . « **كما** » : الكاف حرف جر ما مصدرية « **ينقص** » فعل مضارع مرفوع علامة رفعه الضمة ويؤول بمصدر مع ما تقديره (كنقص) . « **المخيط** » فاعل مرفوع علامة رفعه الضمة . « **إذا** » : أداة شرط غير جازمة وهي ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه . « **أدخل** » : فعل ماضٍ مبني على الفتح مبني للمجهول . البحر مفعول به ثان منصوب علامة نصبه الفتحة . « **يا عبادي** » : سبق إعرابها . « **إنما** » : كافة ومكفوفة . « **هي** » : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ . « **أعمالكم** » : أعمال خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف والكاف ضمير مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم للجمع . « **أحصيها** » : أحصي فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها الثقل والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا والهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به . « **لكم** » : اللام حرف جر الكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل جر والميم علامة الجمع ثم حرف عطف . « **أوفيكم** » : أوفي فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها التعذر . والكاف ضمير خطاب مبني على الضم في محل نصب مفعول أول والميم للجمع . « **إياها** » : ضمير منفصل في محل نصب مفعول ثان . « **فمن** : الفاء استئنافية . « من اسم شرط مبني على السكون في محل رفع مبتدأ . « **وجد** » : فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم اسم الشرط والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو . «**خيراً**» : مفعول به منصوب علامة نصبه الفتحة .

«**فليحمد**» : الفاء واقعة في جواب الشرط واللام للأمر يحمد فعل مضارع مجزوم والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو الله مفعول بـه منصـوب علامـة نصـبه الفتحة والجملة الشرطية في محل رفع خبر المبتدأ . « **ومن وجد** » : تعرب إعراب الأولى . « **غير** » : مفعول به منصـوب وعلامـة نصـبه الفتحـة وهـو مضـاف . «**ذلك**» : ذا اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بالإضافة ، واللام للبعد ، والكاف حرف خطاب . « **فلا** » : الفاء واقعة في جواب الشرط . « **لا** » : ناهيـة تجزم الفعل المضارع. « **يلومن** » : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمـه السـكون فاعله مستتر جوازاً وحُرك بالفتح لأجل نون التوكيد . «**إلا** » : حرف اسـتثناء . «**نفسه**» : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف والهـاء مضـاف إليه مبني على الضم في محل جر .

* * *

الحديث الخامس والعشرون

عن أبي ذر ﵁ أيضاً :أنّ ناساً من أصحاب رسول الله ﷺ قالوا للنبي ﷺ: يا رسول الله ، ذهب أهل الدثور بالأجور ، يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون بفضول أموالهم . **قال** : « **أو ليس قد جعل الله لكم ما تصدقون به : إن لكم بكل تسبيحة صدقة ، وكل تكبيرة صدقة ، وكل تحميدة صدقة ، وكل تهليلة صدقة ، وأمر بالمعروف صدقة ، ونهي عن منكر صدقة و في بضع أحدكم صدقة**» . قالوا : يا رسول الله ، أيأتي أحدنا شهوته ويكون له فيها أجر؟ قال : « **أرأيتم لو وضعها في حرام أكان عليه وزر؟ فكذلك إذا وضعها في الحلال كان له أجر**»[1] .

* * *

(١) رواه مسلم .

إعراب الحديث

« **أنّ** » حرف توكيد ونصب . «**ناساً**» اسم أن منصوب وعلامة نصبه الفتحة . « **من** » حرف جر . « **أصحاب** » اسم مجرور علامة جره الكسرة وهو مضاف . «**رسول** » : مضاف إليه مجرور علامة جره الكسرة ، وهو مضاف . « **الله** » مضاف إليه مجرور علامة جره الكسرة وشبه الجملة في محل نصب صفة لـ «**ناساً** ». « **صلى الله عليه وسلم** » سبق إعرابها . « **قالوا** » : « **قال** » : فعل ماضٍ مبني على الضم ؛ لاتصاله بواو الجماعة. والواو ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل. « **للنبي** » جار ومجرور متعلقان بـ(قالوا)صلى الله عليه وسلّم . « **يا رسول الله** » : « **يا** » حرف نداء . « **رسول** » منادى منصوب مضاف . « **الله** » مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة . «**ذهب**» : فعل ماضٍ مبني على الفتح. « **أهل** » : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف . « الدثور » مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. «**بالأجور**» : جار ومجرور متعلقان بـ(ذهب) . « **يصلون** » : فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل . « **كما** » : الكاف حرف جر . « **ما** » مصدرية . « **نصلي** » فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها الثقل والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره نحن والجملة تؤول بمصدر تقديره كـ(صلاتنا) مجرور بحرف الجر (الكاف) . «**ويصومون** » كما نصوم تعرب إعراب الجملة السابقة . « **و** » : حرف عطف . « **يتصدقون** » تعرب إعراب

يصلون « بفضول جار ومجرور متعلقان بـ(يتصدقون) وهو مضاف . «**أموالهم**»: « **أموال** » : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة و وهو مضـاف . « **هـم** » : ضمير مبني على السكون في محل جر بالإضافة . والقطعة من قولهم : (**ذهب**) إلى (**أموالهم**) في محل نصب مقول القول . « **قال** » : فعل ماضٍ مبنـي عـلى الفـتح . «**أو**» : الهمزة للاستفهام والواو عاطفة . « **ليس** » : فعلماضٍ نـاقص واسـمها ضمير الشأن أي أليس الشأن أن الله قد جعل . . إلخ

ويكون تقدير المعطوف والمعطوف عليه كما يلي :أنّ ما عدد مـن الـنعم مـن فضل الله عليهمو أنّ من فضل الله عليكم أن قد جعل لكم ما تصدقون به .

« **قد** »: حرف تحقيق جعل فعلمـاضٍ مبنـي عـلى الفـتح . « الله » : فاعـل مرفوع وعلامة رفعه الضمة . « **لكم** » : جار ومجرور متعلقان بـــ(جعل) . «**ما**» : اسم موصول مبني على السـكون في محـل نصـب مفعـول بـه . « **تصـدقون** » : إعراب يصلون . «**إنّ** » : حرف توكيد ونصب . « **لكم** » : جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم . « **بكـل** » : جـار ومجـرور . « **تسـبيحة** » : مضـاف إليـه مجرور. « **صدقة** » : اسمإنّ مؤخر منصوب وعلامة نصـبه الفتحـة مـن (**وكـل تكبيرة**) (**صدقة**) الرابعة تعرب كما سبق . « **و** » : حرف عطف . « **أمر** » معطوف على كل الأولى مجرور . «**بالمعروف** » : جار ومجرور متعلقان بأمر . « **صـدقة** » : مبتدأ مؤخر مرفوع خبره (**بكل أمر**) . « **ونهي عن منكر صدقة** » : تعرب إعراب الجملة السابقة . « **و** » : حرف عطف . « **في بضـع** » : جـار ومجـرور متعلقـان بمحذوف خبر مقدم وهو مضاف . « **أحدكم** » : مضاف إليه مجرور علامة جره

الكسرة وهو مضاف كم ضـمير مبنـي عـلى السـكون في محـل جـر بالإضـافة . «**صدقة**» : مبتدأ مؤخر مرفوع علامة رفعه الضمة . والكلام من قولـه صـلى الله عليه وسلم : **أَوَ ليس**) إلى (**صدقة**) الأخيرة في موضـع نصـب مقـول القـول . «**قالوا** » : تعرب إعراب (**قالوا**) الأولى . «**يا رسول الله**» : تعرب إعراب الأولى . « **أيأتي** » : الهمزة للاستفهام . « **يأتي** » : فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها الثقل . « **أحدنا** » : أحد فاعل مرفوع علامة رفعه الضمة وهو مضاف . « **نا** » : ضمير متكلمين مبني على السكون في محل جر بالإضـافة . « **شـهوته** » : شهوة مفعول به منصوب علامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف . « **الهاء** » : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة . « **و** » : حرف عطف . « **يكون** » : فعل مضارع ناقص مرفوع علامة رفعه الضمة . « **له** » : جار ومجـرور متعلقـان بمحذوف خبر يكون مقدم . «**فيها**» : جار ومجرور متعلقان بـ(يكون) . «**أجر**» : اسم يكون مؤخر مرفوع علامة رفعه الضمة . . والجملة من يا رسول إلى أجر . في محل نصب مقول القول . **قال** : فعلماضٍ أرأيتم الهمـزة للتقريـر في موضـع الاستفهام ،الفعل رأى فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصـاله بتـاء الفاعـل ، والتاء ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل . والتاء ضمير . «**التاء** »: ضمير خطاب مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم للجمع . «**لو**» : أداة شرط غـير جازمة . « **وضعها** » : فعلماضٍ مبني على الفتح والهاء ضمير متصل مبني على السـكون في محـل نصـب مفعـول بـه . « **في حـرام** » : جـار ومجـرور متعلقـان بــ(وضع) والجار والمجرور في محل نصب حال من وضع . « **أكـان** » : الهمـزة

للاستفهام كان فعل ماضٍ ناقص . « **عليه** » : جار ومجرور متعلقان بمحـذوف خبر كان مقدم . « **وزر** » : اسمها مؤخر مرفـوع . « **فكـذلك** » : الفـاء زائـدة . «كذلك » الكاف اسم بمعنى مثل وهي مبتدأ وجملة كان وما بعدها في محل رفع خبر . «**إذا**» : اسم شرط خافض لشرطه منصوب بجوابه . «**وضعها في الحلال**»: تعرب إعراب وضعها في حرام. « **كان له أجر** » : تعرب إعراب كان عليه وزر.

❊ ❊ ❊

الحديث السادس والعشرون

عن أبي هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : **كـل سُـلامى مـن النـاس عليه صدقة ، كل يوم تطلع فيه الشمس تعـدل بـين اثنـين صـدقة ، وتعـين الرجل في دابته فتحمله عليها أو ترفع لـه متاعـه عليهـا صـدقة ، والكلمـة الطيبة صدقة ، وبكل خطوة تمشيها إلى الصلاة صـدقة ، وتمـيط الأذى عـن الطريق صدقة »**[١] .

* * *

(١) : راوه البخاري ومسلم .

إعراب الحديث

« **كل** » : مبتدأ مرفوع علامة رفعه الضمة ، وهو مضاف . « **سلامى** : مضاف إليه مجرور علامة جره الفتحة المقدرة ممنوع من الصرف ؛ لأنه مختوم بألف التأنيث الممدودة . « **من الناس** » : جار ومجرور في محل جر صفة لـ « سلامى » . «**عليه**» : جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم . « **صدقة** » : مبتدأ مؤخر مرفوع علامة رفعه الضمة . والجملة من المبتدأ والخبر خبر المبتدأ الأول . «**كل**»: ظرف منصوب على الظرفية وهو مضاف . « **يوم** » : مضاف إليه مجرور علامة جره الكسرة . « **تطلع** » : فعل مضارع مرفوع علامة رفعه الضمة . « **فيه** » : في حرف جر الهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر . « **الشمس** » : فاعل مرفوع علامة رفعه الضمة . « **تعدل** » : فعل مضارع مرفوع علامة رفعه الضمة والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت . « **بين** » : ظرف مكان منصوب على الظرفية وهو مضاف . « **اثنين** » : مضاف إليه مجرور علامة جره الياء ؛ لأنه ملحق بالمثنى . «**صدقة** » : خبر مرفوع علامة رفعه الضمة . والمبتدأ مؤول من الفعل تعدل أي عدلك . «**تعين الرجل**» : تعرب إعراب تطلع الشمس . « **في** » : حرف جر . «**دابته**» : « **دابة**» : اسم مجرور علامة جره الكسرة ، وهو مضاف ، والهاء ضمير مبني على الكسر في محل جر بالإضافة . « **فتحمله** » : الفاء عاطفة . « **تحمله** » : فعل مضارع مرفوع علامة رفعه الضمة . والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت . والهاء ضمير مبني على الضم في محل نصب مفعول به .

«**عليها** » : على حرف جر الهاء ضمير مبني على السكون في محل جر والجار والمجرور متعلقان بــ تحمل . «**أو**» : حرف عطف ترفع تعرب إعراب تعين . «**له**» : جار ومجرور متعلقان بترفع . «**عليها** » : إعراب له . «**متاعه**» : متاع مفعول به منصوب علامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف . والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة . «**صدقة**» : كما سبق. «**و**» : حرف عطف الكلمة . مبتدأ مرفوع علامة رفعه الضمة . « **الطيبة** » : صفة مرفوعة . « **صدقة** » كما سبق . « **و** » : حرف عطف . «**بكل**» : جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم ، وهو مضاف . «**خطوة** » : مضاف إليه مجرور علامة جره الكسرة . «**تمشيها** » : « **تمشي** » : فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها الثقل والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنت والهاء ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به . « **إلى** » : الصلاة جار ومجرور متعلقان بتمشي . « **صدقة** » : كما سبق . «**و**» : حرف عطف . « **تميط** » : إعراب تعدل . «**الأذى** » : مفعول به منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهرها التعذر . « **عن الطريق** » : جار ومجرور متعلقان بــ تميط . « **صدقة** » : كما سبق .

❊ ❊ ❊

الحديث السابع والعشرون

عن النواس بن سمعان ﷺ عن النبي ﷺ قال: **«البرُّ حسن الخلق والإثم ما حاك في نفسك وكرهت أن يطلع عليه الناس»**. رواه مسلم.

وعن وابصة بن معبد ﷺ قال: أتيت رسول الله ﷺ فقال: **«جئتَ تسأل عن البرّ؟»** قلت: نعم. قال: **«استفتِ قلبك، البرُّ ما اطمأنت إليه النفس واطمأن إليه القلب، والإثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر وإن أفتاك الناس وأفتوك»**.

حديث حسن رويناه في مسندَي الإمامين أحمد بن حنبل والدارمي بإسناد حسن.

❊ ❊ ❊

إعراب الحديث

« **البر** » : مبتدأ مرفوع علامة رفعه الضمة . «**حُسن** » : خبر مرفوع وهو مضاف . « **الخلق** » : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة . «**و**» : حرف استئناف . «**الإثم** » : مبتدأ مرفوع علامة رفعه الضمة . « **ما** » : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر ، والجملة ابتدائية لا محل لها من الإعراب . «**حاك** » : فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو . والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب . « **في نفسك** » : في حرف جر نفس اسم مجرور وعلامة جره الكسرة ، وهو مضاف . الكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة . « **وكرهت** » : « **و** » : حرف عطف . «**كره** » : فعل ماضٍ مبني على السكون ؛ لاتصاله بتاء الفاعل. التاء ضمير متكلم مبني على الفتح في محل رفع فاعل . «**أن**» : مصدرية ناصبة تنصب الفعل المضارع . « **يطلع** » : فعل مضارع منصوب علامة نصبه الفتحة ، ويؤول بمصدر (اطلاع) مفعول به . « **عليه** » : جار ومجرور متعلقان بـ يطلع . «**الناس**» فاعل مرفوع علامة رفعه الضمة .

*** حديث وابصة رضي الله عنه :**

« **قال** » : سبق إعرابها . « **أتيت** » : إعرابها إعراب كرهت . « **رسول** » : مفعول به منصوب علامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف . « **الله** » مضاف إليه مجرور علامة جره الكسرة .صلى الله عليه وسلّم سبق إعرابها . « **فقال** » : «**الفاء**» : حرف عطف « **قال** » : تكرر إعرابها . «**جئت**» : إعراب أتيت. «**تسأل**» :

فعل مضارع مرفوع علامة رفعه الضمة ،والفاعل مستتر وجوباً تقـديره أنـت والجملة في محل نصب حال . « **عن** » حرف جر «**البر**» اسم مجرور علامـة جـره الكسرة . «**قلت**» : إعراب أتيت نعـم حـرف جـواب «**قـال**» : سـبق إعرابهـا . **استفت** » : فعل أمر مبني على حذف حـرف العلـة . والفاعـل ضـمير مسـتتر وجوباً تقديره أنت . «**قلبك**» : « **قلـب** » : مفعـول بـه منصـوب علامـة نصـبه الفتحة ، وهو مضاف . « **الكاف** » : ضمير مخاطب مبني على الفتح في محل جـر بالإضافة . « **البر** » : مبتدأ . « **ما** » : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر . « **اطمأنت** » : فعلماض ٍ مبني على الفتح والتاء للتأنيـث والجملـة صـلة الموصول لا محل لها من الإعراب . « **إليه** » : إلى حـرف جـر . « **الهـاء** » ضـمير متصل مبني على الكسرـ في محـل جـر . والجـار والمجـرور متعلقـان باطمـأن . «**النفس**» : فاعل مرفوع علامة رفعه الضـمة. «**واطمـأن**» : « **و** » :حـرف عطـف اطمأن فعلماض ٍ مبني على الفتح إليه كما سيق القلب يعرب إعـراب الـنفس . «**والإثم ما حاك** » : تعرب إعراب الأولى . « **في النفس** » : جار ومجرور متعلقان بحاك . « **و** » : حرف عطف . « **تردد** » : فعـلمـاض ٍ مبنـي عـلى الفـتح . « **في الصدر** » : جار ومجرور متعلقان بـ تردد . « **و** » : حـرف عطـف . « **إن** » : أداة شرط جازمة . «**أفتاك**» : « **أفتى** » : فعلماض ٍ مبني عـلى فـتح مقـدر منـع مـن ظهوره التعذر . «**الكاف**» : ضمير خطا ب مبني على الفتح في محل نصب مفعول به . « **الناس** » : فاعل مرفوع علامة رفعه الضمة . وحرف عطف . « **أفتوك** » : أفتى فعلماض ٍ مبني على الفتح . « **الواو** » : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل . وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله .

الحديث الثامن والعشرون

عن أبي نجيح العرباض بن سارية ﵁ قال : وعظنا رسول الله ﷺ موعظة وجلت منها القلوب ، وذرفت منها العيون . فقلنا : يا رسول الله ،كأنها موعظة مودّع فأوصنا . قال : « **أوصيكم بتقوى الله عز وجل ، والسمع والطاعة وإن تأمّر عليكم عبد ،فإنه من يعش منكم فسيرى اختلافاً كثيرا . فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضّوا عليها بالنواجذ ، وإياكم ومحدثات الأمور ،فإنّ كل بدعة ضلالة** » .

رواه أبو داود والترمذي وقال : حديث حسن صحيح .

* * *

إعراب الحديث

« **أوصيكم** » : أوصي فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها الثقل . والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا . « **الكاف** » : ضمير خطاب مبني على الضم في محل نصب مفعول به . « **بتقوى** » : « **الباء** » :حرف جر «**تقوى**» : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر وهو مضاف . «**الله**» : مضاف إليه مجرور علامة جره الكسرة . « **عز وجل** » : فعلان ماضيان مبنيان على الفتح فاعلاهما ضميران مستتران جوازاً . « **والسمع والطاعة** » : معطوفان على تقوى مجروران بالكسرة الظاهرة . « **و** » : حرف عطف . «**تأمّر** » : فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط . « **عليكم** » : جار ومجرور متعلقان بــ تأمّر . « **عبد** » : فاعل مرفوع علامة رفعه الضمة ، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله . أي : وإن تأمر عبد فاسمعوا وأطيعوا . « **فإنه** » : «**الفاء**» : واقعة في جواب شرط مقدر أي « **إن عشتم فإنه** ... » إلخ . «**إنّ** » : حرف توكيد ونصب واسمها ضمير الشأن أي فإن الشأن . . . «**من يعش منكم**» : إلخ من اسم شرط جازم في محل رفع مبتدأ . «**يعش** » : فعل الشرط مجزوم علامة جزمه السكون منكم جار ومجرور متعلقان بــ يعش . « **فسيرى** » : « **الفاء** » : واقعة في جواب الشرط . « **السين** » : حرف تنفيس يرى جواب الشرط فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها التعذر والفاعل مستتر جوازاً تقديره هو . «**اختلافاً** » : مفعول به منصوب علامة نصبه الفتحة . «**كثيراً** » :

صفة منصوبة . « **فعليكم** » : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر تقديره « **إن عشتم فعليكم** » : عليكم اسم فعل أمر أي الزموا . « **بسنتي** » : الباء حرف جر سنتي اسم مجرور علامة جره كسرة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وهو مضاف والياء ضمير متكلم مبني على السكون في محل جر بالإضافة . « **و** » : حرف عطف . « **سنة** » : معطوفة على سنة الأولى مجرورة مثلها . « **الخلفاء** » : مضاف إليه مجرور علامة جره الكسرة . « **الراشدين** » : صفة مجرورة علامة جرها الياء . « **المهديين**» : صفة ثانية . « **عظوا** » : فعل أمر مبني على حذف النون . والواو ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل . «**عليها** » : جار ومجرور متعلقان بـــ عضوا . « **بالنواجذ** » : جار ومجرور متعلقان بحال محذوفة . «**و**» : حرف عطف . « **إياكم** » : ضمير مبني على السكون في محل نصب . « **و** » : حرف عطف . «**محدثات**» : معطوف على إياكم منصوب علامة نصبه الكسرة ؛ لأنه جمع مؤنث سالم وهو مضاف . « **الأمور** : مضاف إليه مجرور علامة جره الكسرة . « **فإن** »: الفاء واقعة في جواب شرط مقدر . إن حرف توكيد ونصب . «**كل**» : اسم إن منصوب علامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف . « **بدعة** » : مضاف إليه مجرور علامة جره الكسرة . « **ضلالة** » : خبر إن مرفوع علامة رفعه الضمة .

❋ ❋ ❋

الحديث التاسع والعشرون

عن معاذ بن جبل ﷺ قال : قلت يا رسول الله : أخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني عن النار قال : « **لقد سألت عن عظيم وإنه ليسير على من يسر ّ ه الله تعالى عليه ، تعبد الله لاتشرك به شيئاً ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتصوم رمضان ، وتحج البيت** » ثم قال : « **ألا أدلك على أبواب الخير؟ الصوم جنة ، والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار ، وصلاة الرجل في جوف الليل ثم تلا : +تتجافى جنوبهم عن المضاجع" حتى بلغ +يعملون"** ثم قال : « **ألا أخبرك برأس الأمر وعموده وذروة سنامه؟** » قلت : بلى يا رسول الله ، قال : « **رأس الأمر الإسلام ، وعموده الصلاة ، وذروة سنامه الجهاد** » . ثم قال : « **ألا أخبرك بملاك ذلك كله؟** » فقلت : بلى يا رسول الله . فأخذ بلسانه وقال : « **كف ّ عليك هذا** » . قلت : يا نبي الله ، وإنا لمؤاخذون بما نتكلم به؟ فقال : « **ثكلتك أم ّ ك وهل يكَب ّ الناس في النار على وجوههم – أو قال : على مناخرهم – إلا حصائد ألسنتهم** » .

رواه الترمذي وقال : حديث حسن صحيح .

* * *

إعراب الحديث

« **أخبرني** » : فعل أمر مبني على السكون . والنون للوقاية . « **الياء** » : ضمير متكلم مبني على السكون في محل نصب مفعول به . « **بعمل** » : جار ومجرور متعلقان بـ(أخبرني) . « **يدخلني** » : « **يدخل** » : فعل مضارع مرفوع علامة رفعه الضمة. والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو . « **النون** » للوقاية . «**الياء**» ضمير متكلم مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول . « **الجنة** » : مفعول به ثان منصوب علامة نصبه الفتحة وجملة يدخلني الجنة في محل جر صفة لعمل . « **و** » حرف عطف . « **يباعدني** » : إعراب يدخلني . « **عن النار** » : جار ومجرور متعلقان بـ(يباعدني) . « قال : تكرر إعرابها . « **لقد** » : اللام للقسم قد حرف تحقيق . « **سألت** » : سال فعلماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل والتاء ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل . والجملة جواب القسم لا محل لها من الإعراب . « **عن عظيم** » : جار ومجرور متعلقان بـ(سأل) . « **و** » : حرف عطف . « **إنه** » : إن حرف توكيد ونصب . « **الهاء** » : ضمير مبني على الضم في محل نصب اسم إنّ . « **ليسير** » : «اللام» للتوكيد وهي اللام المزحلقة . « **يسير** » :خبر إنّ مرفوع علامة رفعه الضمة الظاهرة . « **على** » : حرف جر . «**مَن**» اسم موصول مبني على السكون في محل جر«**يسر** ّ ه » : يسر فعلماضٍ مبني على الفتحة والهاء ضمير متصل مبني الضم في محل نصب مفعول به والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب . « **الله** » : فاعل مرفوع علامة رفعه الضمة .

«**تعالى**» : فعل ما ض مبني على فتح مقدر منع من ظهوره التعـذر . «عليـه» : جار ومجرور متعلقان بـــ يسر . «**تعبد**» . فعـل مضـارع مرفـوع علامـة رفعـه الضمة والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت . «**الله**» : مفعول به منصوب علامة نصبه الفتحة . والجملة في محل رفع خبر لمبتدأ محـذوف . «**لا**» : نافيـة . من قوله : «**تشرك**» إلى قوله : «**البيت**» تعرب إعراب تعبد الله . «**ثم**» : حـرف عطف قال فعل ماضٍ مبني على الفتح . «**ألا**» : حرف استفتاح للتنبيـه . «**أدلـك**» : أدل فعل مضارع مرفوع علامة رفعه الضمة والفاعل مستتر وجوباً تقـديره أنـا والكاف ضمير خطاب مبني على الفتح في محـل نصـب مفعـول بـه . «**عـلى**» : حرف جر . «**أبواب**» اسم مجرور علامة جره الكسرة وهو مضاف . «**الخـير**» مضاف إليه مجرور علامة جـره الكسرـة . «**الصـوم**» : مبتـدأ و خـبر «**جُنّـة**» : مرفوعان وهي جملة ابتدائية لا محل لها من الإعراب . «**و**» : حرف اسـتئناف . «**الصدقة**» إعراب الصوم . «**تطفئ**» : فعل مضارع مرفوع علامة رفعه الضمة والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ و جملة «**الصدقة تطفئ**» ابتدائية لا محل لها من الإعراب . «**الخطيئة**» : مفعول به منصوب علامة نصبه الفتحة . «**كـما**» : الكـاف حـرف جـر مـا مصـدرية . «**يطفئ**» : فعل مضارع مرفوع علامة رفعـه الضـمة والجملـة تـؤول بمصـدر تقديره كإطفاء . «**الماء**» : فاعل مرفوع علامة رفعه الضمة . «**النار**» : مفعول به منصوب علامة نصبه الفتحة . «**و**» : حـرف اسـتئناف . «**صـلاة**» : إعـراب الصوم وهي مضاف الرجل مضاف إليه مجـرور . «**في جـوف**» : جـار ومجـرور

متعلقان بحال محذوف . « **الليل** » : مضاف إليه مجرور علامة جره الكسرة ، ومن قوله صلى الله عليه وسلم : « **الصوم** » **إلى** قوله : «**صلاة**» : تعرب في محل جر بدل من أبواب . « **ثم** » : حرف عطف . « **تلا** » : فعلماضٍ مبني على فتح مقدر منع من ظهوره التعذر +**تتجافى جنوبهم عن المضاجع**" تتجافى فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها التعذر . «**جنوبهم** » : فاعل مرفوع علامة رفعه الضمة وهو مضاف . «**هم**» : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه . « **عن المضاجع** » : جار ومجرور متعلقان بـــ تتجافى ، والآية الكريمة في موضع نصب على المفعولية من تلا . « **حتى** » : حرف غاية . «**بلغ** » : فعلماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو . «**يعملون** » : فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل . والجملة الفعلية في موضع نصب على المفعولية من بلغ . « **ثم قال ألا** » : سبق إعرابها . « **أخبرك** » : إعراب أدلك . «**برأس** » : جار ومجرور متعلقان بأخبر ، وهو مضاف . « **الأمر** » : مضاف إليه مجرور علامة جره الكسرة . « **وعموده** » : معطوف على رأس مجرور مثله ، وهو مضاف الهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة . «**وذروة سنامه**» إعراب برأس الأمر . والهاء في سنامه في محل جر بالإضافة . «**قلت** » : فعلماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل والتاء ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل . « **بلى** » : حرف جواب في. « **يا رسول الله** » : سبق إعرابها . «**قال** » : سبق إعرابها . « **رأس** » : مبتدأ وهو مضاف . « **الأمر** » : مضاف إليه

مجرور . « **الإسلام** » : خبر مرفوع . « **وعموده الصلاة** » : مبتدأ وخبر والهاء في عموده في محل جر بالإضافة . « **وذروة** » : مبتدأ وهو مضاف . «**سنامه** » : مضاف إليه مجرور وهو مضاف والهاء ضمير مبني على الكسر في محل جر بالإضافة . « **الجهاد** » : خبر مرفوع ،والجُمل من قوله صلى الله عليه وسلّم «**رأس**» إلى قوله : « **الجهاد** » في محل نصب مقول القول . « **ثم قال ألا أخبرك** » سبق إعرابها . « **بملاك** » : جار ومجرور متعلقان بأخبرك وهو مضاف . «**ذلك**» : اسم إشارة مبني على الفتح في محل جر بالإضافة . « **كله** » . توكيد لـ ذلك. مجرور وهو مضاف والهاء ضمير مبني على الكسر في محل جر بالإضافة . «**فقلت: بلى يا رسول الله**» : « **الفاء** » : حرف عطف ، وما بعدها سبق إعرابه . «**فأخذ** » : الفاء حرف عطف أخذ فعلماضٍ مبني على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو . « **بلسانه** » : جار ومجرور متعلقان بـ أخذ ، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة . «**وقال**» : تكرر إعربها . «**كف**» : فعل أمر مبني على السكون وحرك بالفتح لأجل التضعيف ، والأصل اكفف ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت . « **عليك** » : جار ومجرور متعلقان بـ كف . « **هذا** » : اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول به . والجملة الفعلية في محل نصب مقول القول . « **قلت** » : أعربت . « **يا نبي الله**» : إعراب «**يا رسول الله** » . « **وإنا لمؤاخذون** » : الواو زائدة . «**إنّ** » : حرف توكيد ونصب واسمها نا المتكلمين المدغمة معها . (إننا) « **لمؤاخذون** » : اللام لام التوكيد وهي اللام المزحلقة . « **مؤاخذون** » :خبر إنّ مرفوع علامة رفعه الواو . « **بما** » :

اسم موصول جار ومجرور متعلقان بـــ بمؤاخذون . « **نتكلم** » : فعـل مضـارع مرفوع علامة رفعه الضمة والفاعل مستتر وجوباً تقديره نحن . « **بـه** » : جـار ومجرور متعلقان بـــ نتكلم . « **فقال** » : الفاء حرف عطف قـال سـبق إعرابهـا . «**ثكلتك** » : « **ثكل** » فعلماضٍ مبني على الفتح . التاء للتأنيث . « الكاف ضمير خطاب مبني على الفتح في محل نصب مفعول به . « **أمك** : فاعـل مرفـوع وهـو مضاف الكاف ضمير خطاب مبني على الفتح في محل جر بالإضافة . « **وهل** » : الواو زائدة هل حرف استفهام . «**يَكب** » : فعل مضارع مرفوع بضمة ظاهرة . « **الناس** » : مفعول به منصوب علامة نصبه الفتحة . « **في النار** » : جار ومجرور متعلقان بـــ يكب . « **على** » : حرف جر . « **وجوههم** » : وجوه اسم مجرور وهم ضمير مبني على السكون في محل جر بالإضافة والجار والمجرور متعلقان بحـال محذوفة. « **أو** » : حرف عطف يفيـد الشـك . « قـال » : سـبق إعرابهـا . « **عـلى مناخرهم** » : تعرب إعراب على وجـوههم . « **إلا** » :حـرف اسـتثناء مُلغـى . «**حصائد** » : فاعل مرفوع وهو مضاف . « **ألسنتهم** » : مضاف إليه مجرور وهـو مضاف . « **هم** » ضمير مبني على السكون في محل جر بالإضافة .

❊ ❊ ❊

الحديث الثلاثون

عن أبي ثعلبة الخُشني جُرثُوم بن ناشر رضي الله عنه عن رسـول الله ﷺ قـال : «**إنّ الله تعالى فرض فرائض فلا تضيعوها وحدّ حدودًا فـلا تعتـدوها وحـرّم أشياء فلا تنتهكوها وسكت عن أشياء رحمةً لكم غير نسـيانٍ فـلا تبحثـوا عنها** » . حديث حسن رواه الدارقطني وغيره .

* * *

إعراب الحديث

« إنّ » : حرف توكيد ونصب . « الله » : اسمها منصوب . تعالى سبق إعرابها. « **فرض**» : فعل ماضٍ مبني على الفتح . والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو. « **فرائض** » : مفعول به منصوب علامة نصبه الفتحة . « **فلا** » : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر . « **لا** » : ناهية تجزم الفعل المضارع . « **تضيعوها** » : فعل مضارع مجزوم علامة جزمه حذف النون . والواو ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل . من «**وحدّ** » إلى « **تنتهكوها** » تعرب إعراب الجملة السابقة . «**وسكت** » : تعرب إعراب فرض . « **عن** » حرف جر . « **أشياء** » : اسم مجرور علامة جره الفتحة ملحق بالمختوم بألف التأنيث الممدودة والجار والمجرور متعلقان بـ سكت . «**رحمةً** » : مفعول لأجله منصوب علامة نصبه الفتحة . «**لكم** » : جار ومجرور متعلقان بـ رحمة . « **غير** » : حال منصوب علامة نصبه الفتحة وهو مضاف . « **نسيان** » : مضاف إليه مجرور علامة جره الكسرة . « **فلا تبحثوا** » : تعرب إعراب فلاتضيّعوا . « **عنها**» : جار ومجرور متعلقان بتبحثوا .

❋ ❋ ❋

الحديث الحادي والثلاثون

عن أبي العباس سهل بن سعد الساعدي ﷺ قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، دلني على عمل إذا عملته أحبني الله وأحبني الناس . فقال : «**ازهد في الدنيا يحبك الله ، وازهد فيما عند الناس يحبك الناس** » . حديث حسن رواه ابن ماجة وغيره بأسانيد حسنة .

* * *

إعراب الحديث

« **ازهد** » : فعل أمر مبني على السكون . والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنت . «**في**» : حرف جر . « **الدنيا** » : اسم مجرور علامة جره كسرة مقدرة منع من ظهورها التعذر. والجار والمجرور متعلقان بازهد . « **يحبك** » : فعل مضارع مجزوم لأنه وقع جواباً للطلب. والكاف ضمير مبني على الفتح في محل نصب مفعول به . «**الله** » : فاعل مرفوع . « **وازهد** » : تعرب كالسابق . « **فيما** » : في حرف جر ما اسم موصول مبني على السكون في محل جر . « **عند** » : ظرف مكان مضاف . « **الناس** » : مضاف إليه مجرور علامة جره الكسرة ، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب . « **يحبك الناس** » : تعرب إعراب يحبك الله .

* * *

الحديث الثاني والثلاثون

عن أبي سعيد سعد بن سنان الخدري ﷺ أنّ رسول الله ﷺ قال : « **لا ضرر ولا ضرار** » . حديث حسن رواه ابن ماجة والدارقطني وغيرهما مسنداً، ورواه مالك في الموطأ مرسلاً عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن النبي ﷺ فأسقط أبا سعيد وله طرق يقوي بعضها بعضاً .

إعراب الحديث

« **لا ضرر** » : « **لا** » : نافية للجنس ، « **ضرر** » : اسمها مبني على الفتح .

« **و** » : حرف عطف .

« **لا ضرار** » : تعرب إعراب الجملة السابقة . والخبر محذوف تقديره (بين الناس) أو ما أشبهه مما يقتضيه المقام .

* * *

الحديث الثالث والثلاثون

عن ابن عباس رضي الله عنهما أنّ رسول الله ﷺ قال : «لو يُعطى الناس بدعواهم ، لادّعى رجال أموال قوم ودماءهم لكن البيّنة على المدعي واليمين على من أنكر»[1] .

(١) حديث حسن رواه البيهقي وغيره هكذا ، وبعضه في الصحيحين .

إعراب الحديث

« **لو** »[1] : حرف شرط غير جازم . « **يُعطى** » : فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها التعذر وهو مبني للمجهول . « **الناس** » : نائب فاعل مرفوع . « **بدعواهم** » : الباء حرف جر دعوى اسم مجرور علامة جره كسرة مقدرة منع من ظهورها التعذر وهو مضاف . هم ضمير مبني على السكون في محل جر بالإضافة والجار والمجرور متعلقان بيعطى . « **لادّعى** » : اللام واقعة في جواب الشرط . « **ادعى** » فعل ماضٍ مبني على فتح مقدر منع من ظهوره التعذر. « **رجال** » : فاعل مرفوع . « **أموال** » : مفعول به منصوب وهو مضاف «**قوم**» : مضاف إليه مجرور علامة جره الكسرة . « **و** » : حرف عطف . « **دماء** »: معطوفة على أموال منصوبة مثلها . هم سبق إعرابها «لكنْ» مخففة مهملة . «**البينة**» : مبتدأ مرفوع . « على المدعي » : على حرف جر المدعي اسم مجرور علامة جره كسرة مقدرة منع من ظهورها الثقل ، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر . «**و**» : حرف عطف . «**اليمين**» : تعرب إعراب البينة . «**على**» : حرف جر . «مَن» : اسم موصول في محل جر . « **أنكر** » : فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر جوازاً والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب .

(١) لو : حرف امتناع لامتناع أي يمتنع جوابها لامتناع شرطها .

الحديث الرابع والثلاثون

عن أبي سعيد الخدري ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقـول : « **مـن رأى منكم منكراً فليغيره بيده ، فإن لم يسـتطع فبلسـانه ، فـإن لم يسـتطع فبقلبه ، وذلك أضعف الإيمان** » . رواه مسلم .

* * *

إعراب الحديث

« **من** » : اسم شرط مبني على السكون في محل رفع مبتدأ . خبره الجملة الشرطية بعده . « **رأى** » : فعل ماضٍ مبني على الفتح . والفاعل ضمير مستتر جوازاً . والجملة في محل جزم جواب الشرط . « **منكم** » : جار ومجرور متعلقان برأى . «**منكراً**» : مفعول به منصوب علامة نصبه الفتحة . «**فليغيره**» : «**الفاء**» : واقعة في جواب الشرط . اللام : « **يغير** » : فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة جزمه السكون . والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره . والهاء ضمير مبني على الضم في محل نصب مفعول به . والجملة في محل جزم جواب الشرط . «**بيده**» : « **الباء** » : حرف جر . « **يد** » : اسم مجرور وهو مضاف والجار والمجرور متعلقان بـ يغير . الهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة ، «**فإن**» : الفاء عاطفة إن حرف شرط جازم . « **لم** » : حرف جزم ونفي وقلب . «**يستطع**» : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون . والفاعل مستتر جوازاً تقديره. «**فبلسانه**»: الفاء واقعة في جواب الشرط . « **بلسانه** » : جار ومجرور متعلقان بمحذوف . والضمير في لسانه مبني على الكسر في محل جر بالإضافة . والجملة خبر لمبتدأ محذوف تقديره فالتغيير بلسانه . والجملة من المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط . « **فإن لم يستطع فبقلبه** » : تعرب إعراب الجملة السابقة . « **و** » : حرف استئناف . « **ذلك** » : اسم إشارة مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ . «**أضعف**» : خبر مرفوع علامة رفعه الضمة ، وهو مضاف . «**الإيمان**»: مضاف إليه مجرور علامة جره الكسرة .

الحديث الخامس والثلاثون

عن أبي هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا تحاسدوا ولا تناجشوا ، ولا تباغضوا ، ولا تدابروا ، ولا يبع بعضكم على بيع بعض ، وكونوا عباد الله إخواناً ، المسلم أخو المسلم لا يظلمه ، ولا يخذله ، ولا يكذبه ، ولا يحقره ، التقوى ههنا – ويشير إلى صدره ثلاث مرات – بحسب امرئ الشر أن يحقر أخاه المسلم ، كل المسلم على المسلم حرام : دمه وماله وعرضه** »[1] .

* * *

(١) رواه مسلم .

إعراب الحديث

من قوله × : « **لا تحاسدوا** » إلى قوله : « **تدابروا** » : أفعال مضارعة مجزومة بلا الناهية علامة جزمها حذف النون . والواو ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل . « **ولا يبع** » : الواو حرف عطف . « **لا** » : ناهية . « **يبع** » : فعل مضارع مجزوم علامة جزمه السكون . « **بعضكم** » : بعض فاعل مرفوع علامة رفعه الضمة ، وهو مضاف ، والكاف ضمير خطاب مبني على الضم في محل جر بالإضافة . « **على بيع** » : جار ومجرور متعلقان بـ يبع . « **بعض** » : مضاف إليه مجرور علامة جره الكسرة . « **و** » : حرف عطف . « **كونوا** » : فعل أمر من كان يعمل عملها أي يرفع الاسم وينصب الخبر . « **الواو** » : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم كان . « **عباد** » : منادى بحرف نداء محذوف منصوب، وهو مضاف . « **الله** » : مضاف إليه مجرور علامة جره الكسرة . «**إخواناً** » : خبر كان منصوب . « **المسلم أخو** » : مبتدأ وخبر مرفوعان . جملة ابتدائية لا محل لها من الإعراب . « **المسلم** » : الثانية مضاف إليه مجرور . « **لا** » : نافية . «**يظلمه**» : فعل مضارع مرفوع علامة رفعه الضمة وفاعله مستتر جوازاً تقديره هو « **الهاء** : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر . « **ولا يخذله ، يحقره** » : تعرب إعراب يظلمه . « **التقوى** » : مبتدأ مرفوع بضمة مقدره منع من ظهورها التعذر . «**ههنا**» : اسم إشارة يفيد الظرفية متعلق بمحذوف خبر المبتدأ . « **ويشير** » : الواو واو الحال يشير فعل مضارع مرفوع علامة رفعه الضمة . والفاعل مستتر

جوازاً تقديره هو والجملة في محل نصب حال من فاعـل قـال . « **إلى صــدره** » : جار ومجرور متعلقان بـــ يشير . والهاء في محل جر بالإضافة . « **ثلاث** » : نائـب مفعول مطلق مبين للعدد وهو مضاف مرات مضاف إليه مجـرور علامـة جـره الكسرة . « **بحسب** » : جار ومجرور خبر مقدم وهو مضاف امرئ مضاف إليـه مجرور علامة جره الكسرة . « **من الشر** » : جار ومجرورمتعلقان بمعنى حَسْـب أي يكفي . « **أن يحقر** » : « **أن** » : حـرف مصـدري . «**يحقـر** » : فعـل مضـارع منصوب بأن علامة نصبه الفتحة والفاعل ضمير مسـتتر جـوازاً تقـديره هـو ، الفعل يحقر يؤول بمصدر مبتدأ مؤخر . «**أخاه** » : مفعول بـه منصـوب علامـة نصبه الألف وهو مضاف . الهاء ضمير متصـل مبنـي عـلى الضـم في محـل جـر بالإضافة . «**المسلم**» : صفة منصوبة علامـة نصـبها الفتحـة . « **كـل** » : مبتـدأ مرفوع علامة رفعه الضمة ، وهو مضاف . «**المسلم** » : مضاف إليه مجرور علامة جره الكسرة على المسلم جار ومجرور متعلقان بحرام . « **حـرام** » : خـبر المبتـدأ مرفوع علامة رفعه الضمة . « **دمه** » : بدل من حرام مرفوع ، وهو مضاف. الهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة . « **ماله وعرضه** » : تعربـان إعراب دمه .

❊ ❊ ❊

الحديث السادس والثلاثون

عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال : «من نفّس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفّس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن يسّر على معسرٍ يسّر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه ، ومن سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهّل الله به طريقاً إلى الجنة ، وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة ، وغشيتهم الرحمة ، وحفتهم الملائكة ، وذكرهم الله فيمن عنده ،ومن بطّأ به عمله لم يسرع به نسبه» رواه مسلم بهذا اللفظ .

* * *

إعراب الحديث

« **من** » : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ، خبره الجملة الشرطية بعده . «**نفَّس** » : فعلماض مبني على الفتح في محل جزم جواب الشرط . والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو . « **عن مؤمن** » : جار ومجرور متعلقان بـ نفّس . « **كربة** » : مفعول به منصوب . « **من كرب** » : جار ومجرور متعلقان بمحذوف في محل نصب صفة لكربة ، وهو مضاف . « **الدنيا** » : مضاف إليه مجرور علامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها التعذر . «**نفّس** » : جواب الشرط مبني على الفتح في محل جزم . « **الله** » : فاعل مرفوع . « **عنه** » : جار ومجرور متعلقان بـ نفس . « **كربة من كرب** » : تعرب كالسابق . « **يوم** » : مضاف إليه مجرور وهو مضاف القيامة مضاف إليه مجرور**و«ن يسر ّ ـ على معسر** » : تعرب إعراب من نفس عن مؤمن**يسر(ّ الله عليه** » : تعرب إعراب نفس الله عنه . «**في الدنيا** » : جار ومجرور متعلقان بـ يسر . « **والآخرة** » : معطوفة على الدنيا تعرب إعرابها . « **ومن** » : **ستر** تعرب إعراب من نفس . «**مسلماً** » : مفعول به منصوب . « **ستره** » : تعربإعراب نفّس الثانية . والهاء ضمير مبني على الضم في محل نصب مفعول به . «**الله**» : فاعل مرفوع . «**في الدنيا والآخرة**» : تعرب إعراب في الدنيا والآخرة السابقة . «**والله**» : «**الواو** » : استئنافية . «**الله**» : مبتدأ مرفوع علامة رفعه الضمة . « **في عون** » : جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر ، وجملة المبتدأ والخبر استئنافية ، لا محل لها من الإعراب . «**ما** » : مصدرية . «**كان**»: فعلماض ناقص تؤول بمصدر (مدة كون) . « **العبد** » : اسم كان

مرفوع علامة رفعه الضمة . « **في عون** » : جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر كان . وهو مضاف . « **أخيه** » : مضـاف إليـه مجـرور علامـة جـره اليـاء وهـو مضاف. الهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة . « **و** » : حرف عطف . « **من سلك طريقاً** » : تعرب إعرابهَ نْ فَّس كربةً . « **يلتمس** » : فعل مضارع مرفوع علامة رفعه الضمة والفاعل مستتر جوازاً تقديره هو والجملة في محل نصب حال . « **فيه** » : جـاران ومجـروران متعلقـان بيلـتمس . «**علـماً** » : مفعول به منصوب . «**سهّل** » :تعرب إعـراب نفّـس الثانيـة . « **الله** » : فاعـل مرفوع علامة رفعه الضمة . « **له به** » : جار ومجرور متعلقان بسهل . «**طريقاً** » : مفعول به منصوب علامة نصبه الفتحة . «**إلى الجنـة**» : جـار ومجـرور متعلقـان بـ«**طريقاً** » والجار والمجرور في محل نصب صفة لطريق . « **و** » : حرف عطف . «**ما** » : حرف نفي . « **اجتمع** » : فعلماضٍ مبني على الفتح . «**قـوم** » : فاعـل مرفوع . « **في بيت من بيوت** » : جار ومجرور متعلقان باجتمع وبيوت مضاف . « **الله** » : مضاف إليه مجرور علامة جره الكسرة ، وجملـة « **مـن بيـوت الله** » : في محل جر صفة لبيت . « **يتلون** » : فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبـوت النـون والواو ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل ، وجملة يتلون في محل نصـب حال من قوم[١] .

« **كتاب** » : مفعول به منصوب علامة نصبه الفتحة . وهو مضـاف . « **الله** »:

---

(١) الأصل في صاحب الحال أن يكون معرفة وجا ز مجيئها من . . نكرة لأنّ النكـرة واقعـة بعد نفي .

مضاف إليه مجرور علامة جره الكسرة . « **يتدارسونه** » : تعرب إعراب يتلون ، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به . « **بينهم** » : بين ظرف مكان منصوب وهو مضاف وهم ضمير مبني على السكون في محل جر بالإضافة ، والظرف متعلق بمحذوف حال من الضمير في يتدارسون . « **إلا** » : حرف تحقيق بعد النفي ، ويجوز إعرابها أداة استثناء والجملة الفعلية بعدها في محل نصب على الاستثناء المنقطع . « نزلت » : فعلماض مبني على الفتح والتاء للتأنيث . « **عليهم** » : جار ومجرور متعلقان بـ نزلت . « **السكينة** » : فاعل مرفوع . « **و** » : حرف عطف . « **غشيتهم** » : غشي فعلماض مبني على الفتح ، التاء للتأنيث ، « **الهاء** » : ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به . «**الرحمة**»: فاعل مرفوع علامة رفعه الضمة ، «**وحفتهم الملائكة ، وذكرهم الله**» : تعرب إعراب الجملة السابقة . « **فيمن** : جار ومجرور متعلقان بـ ذكر . « عنده . ظرف مكان منصوب على الظرفية وهو مضاف الهاء ضمير مبني على الضم في محل جر بالإضافة . « **و** » : حرف عطف . « **من بطأ** » : من اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ، والجملة بعده في محل رفع خبر . « **بطأ** » : فعلماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط . « **عمله** » : فاعل مرفوع علامة رفعه الضمة وهو مضاف الهاء ضمير مبني على الضم في محل جر بالإضافة . « **لم يسرع** »: لم أداة جزم يسرع فعل مضارع مجزوم علامة جزمه السكون ، والجملة في محل جزم جواب الشرط . « به : جار ومجرور متعلقان بـ يسرع . « **نسبه** » : تعرب إعراب «**عمله** » .

الحديث السابع والثلاثون

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ فيما يرويه عن ربه تبارك وتعالى قال: **إنَّ الله كتب الحسنات والسيئات ، ثم بيّن ذلك فمن همّ بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة وإن همّ بها فعملها كتبها الله عنده عشر حسنات إلى سبعمائة ضعف إلى أضعاف كثيرة ، وإن همّ بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة وإن همّ بها فعملها كتبها الله سيئة واحدة** ». رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما بهذه الحروف .

* * *

إعراب الحديث

« **إنَّ** » : حرف توكيد ونصب . « **الله** » : اسمها منصوب . « **كتب** » : فعل ماضٍ مبني على الفتح ،فاعله مستتر جوازاً والجملة في محل رفع خبر إنّ . «**الحسنات** » : مفعول به منصوب علامة نصبه الكسرة . « **و** » : حرف عطف . «**السيئات**» : تعرب إعراب الحسنات . « **ثم** » : حرف عطف بيّن » : تعرب إعراب كتب . « **ذلك** » : اسم إشارة مبني على الفتح في محل نصب مفعول به . «**فمن**» : الفاء حرف استئناف . « **من** » : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ . «**هم**ّ » : فعل ماضٍ مبني على الفتح ، فاعله مستتر جوازاً والجملة في محل جزم فعل الشرط . « **بحسنة** » : جار ومجرور متعلقان بهم . «**فلم**» : الفاء حرف عطف لم حرف جزم . « **يعملها** » : فعل مضارع مجزوم علامة جزمه السكون . فاعله مستتر جوازاً والهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به . « **كتبها** » : كتب فعل ماضٍ مبني على الفتح والهاء ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به والجملة في محل جزم جواب الشرط والجملة الشرطية في محل رفع خبر المبتدأ . «**الله**» : فاعل مرفوع . « **عنده** » : عند ظرف مكان مضاف والهاء ضمير مبني على الضم في محل جر بالإضافة ، والجملة في محل نصب حال من المفعول به «**حسنة**» : حال ثانية . «**كاملة** » : صفة منصوبة . « **و** » : حرف عطف . «**إنْ** » : حرف شرط جازم همّ سبق إعرابها . «**بها**» : جار ومجرور متعلقان بـ همّ ، « **فعملها** » : الفاء حرف

عطف . « **عمل** » : فعل ماضٍ مبني على الفتح فاعله ضمير مستتر جوازاً تقديره هو . « **عشر** » : نائب مفعول مطلق مضاف . « **حسنات** » : مضاف إليه مجرور علامة جره الكسرة . « **إلى سبعمائة إلى** » : إلى سبع جار ومجرور متعلقان بكتب وهو مضاف مائة مضاف إليه مجرور وهو مضاف . « **ضعف** » : مضاف إليه مجرور . « **إلى** » : أضعاف جار ومجرور متعلقان بكتب . « **كثيرة** » : صفة مجرورة، من قوله « **صلى الله عليه وسلم :وإنّ هم بسيئة ...**» إلى نهاية الحديث ـ تعرب إعراب السابق .

* * *

الحديث الثامن والثلاثون

عن أبي هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « **إنّ الله تعالى قال : من عادى لي وليّاً فقد آذنته بالحرب وما تقرب إليّ عبدي بشيء أحب إليّ مما افترضته عليه ، ولا يزال عبدي يتقرب إليّ بالنوافل حتى أحبّه ، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ، ويده التي يبطش بها ، ورجله التي يمشي بها ، ولئن سألني لأعطينّه ، ولئن استعاذني لأعيذنّه** » . رواه البخاري .

* * *

إعراب الحديث

« **من** » : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ، والجملة الشرطية من فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر المبتدأ . « **عادى** » : فعل ماضٍ مبني على فتح مقدر منع من ظهوره التعذر . والفاعل مستتر جوازاً تقديره هو. والجملة في محل جزم فعل الشرط . « **لي** » : جار ومجرور متعلقان بـــ عـادى . « **ولياً** » : مفعول به منصوب علامة نصبه الفتحة . « **فقد** » : الفاء واقعة في جواب الشرط ، وقد حرف تحقيق . « **آذنته** » : فعلماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل والهاء ضمير مبني على الضم في محل نصب مفعول به ، والجملة في محل جزم جواب الشرط . «**بالحرب**» : جار ومجرور متعلقان بـــ آذن . « **وما** » : الواو عاطفة وما نافية .**تقرّب**» : فعلماضٍ مبني على الفتح . «**إلي**» : جار ومجرور متعلقان بـــ تقرب . «**عبدي**» : عبد فاعل مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها حركة المناسبة وهو مضاف . الياء ضمير متكلم مبني على السكون في محل جر بالإضافة . « **بشيء** » : جار ومجرور متعلقان بـ يتقرب . « **أحب** » : صفة لشيء مجرورة علامة جرها الفتحة لأنها ممنوعة من الصرف للوصفية ووزن أفعل . «**مما**» **تعرب** إعراب إليّ . «**افترضته**»: تعرب إعراب آذنته . وجملة « افترضته عليه » صلة الموصول « **ما** » لا محل لها من الإعراب « **عليه** »: جار ومجرور متعلقان بـــ افترضته . «**و** » : حرف عطف « **لا يزال** » فعل مضارع من أخوات كان . «**عبدي**» : « **عبد** »: اسم لا يزال مرفوع

بضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة ، وهو مضاف . والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة ، « **يتقرب** »: فعل مضارع مرفوع علامة رفعه الضمة ،فاعله مستتر جوازاً تقديره هو ، والجملة في محل نصب خبر لا يزال ،« **إليّ** »: جار ومجرور متعلقان بـ يتقرّب . « **بالنوافل** » : تعرب إعراب إليّ . « **حتى** » : حرف غاية[1] . « **أحبه** » : فعل مضارع منصوب بأن المضمرة علامة نصبه الفتحة . والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنا . والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به . « **فإذا** »: « **الفاء** » : استئنافية . « **إذا** » : أداة شرط غير جازمة، وهي ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه . « **أحببته** » : **أحبّ** » : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل والجملة في محل جر بإضافة إذا إليها. « **كنت** »: كان فعل ماضٍ ناقص التاء اسمها مبنية على الضم في محل رفع « **سمعه** » سمْع خبرها منصوب علامة نصبه الفتحة وهو مضاف ، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة . « **الذي** » : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب صفة لسمْع ، به جار ومجرور متعلقان بـ يسمع ، من قوله صلى الله عليه وسلّم : «**وبصره الذي يبصر به** » إلى « **يمشي بها** » ، جمل معطوفة تعرب إعراب ما قبلها ، ولئن ، الواو حرف قسم واللام لام القسم وإن شرطية . «**سألني** » : سأل فعل ماضٍ مبني على الفتح والنون للوقاية[2] ، والياء ضمير

(١) الفعل المضارع بعدها منصوب بأن مضمرة .

(٢) لأنها تقي الفعل من الكسر .

متكلِّم مبني على السكون في محل نصب مفعول به . « **لأعطينّه** » : اللام واقعة في جواب القسم ، «**أعطي**» : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد ونون التوكيد حرف لا محل له من الإعراب. والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنا . والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به . والجملة جواب القسم لا محل لها من الإعراب . « **ولئن استعاذني لأعيذنه** » : تعرب إعراب الجملة السابقة .

* * *

الحديث التاسع والثلاثون

عن ابن عباس رضي الله عنهما أنّ رسول الله ﷺ قال : « **إنّ الله تجاوز لي عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه** ». حديث حسن رواه ابن ماجه والبيهقي وغيرهما .

* * *

إعراب الحديث

« **إنّ** » : حرف توكيد ونصب . « **الله** » : اسمها منصوب . « **تجاوز** » : فعل ماضٍ مبني على الفتح ، فاعله مستتر جوازاً تقديره هو . والجملة في محل رفع خبر إن . « **لي** » : جار ومجرور متعلقان بـ تجاوز ، « **عن** » : حرف جر ، « **أمتي** » : اسم مجرور علامة جره كسرة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة ، وهو مضاف . والياء ضمير مبني على السكون في محل جر بالإضافة والجار والمجرور متعلقان بـ تجاوز ، « **الخطأ** » : مفعول به منصوب ، « **و** » : حرف عطف ، « **النسيان** » : معطوفة على الخطأ تعرب إعرابها ، وحرف عطف ، « **ما** »: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب معطوف على الخطأ . «**استُكرهوا**» : فعلماضٍ مبني للمجهول مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. والواو ضمير مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل . « **عليه** » : جار ومجرور متعلقان بـ استكرهوا .

❊ ❊ ❊

الحديث الأربعون

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : أخذ رسول الله ﷺ بمنكبي فقال : «**كُن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل**» .

وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقول إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح ، وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء وخُذ من صحتك لمرضك ، ومن حياتك لموتك . رواه البخاري .

* * *

إعراب الحديث

« **أخذ** » : فعلماضٍ مبني على الفـتح . « **رسـول** » : فاعـل مرفـوع ، وهـو مضاف . « **الله** » : مضاف إليه مجرور علامة جره الكسرة . « **صلى** » : فعلماضٍ مبني على فتح مقدر منع من ظهوره التعذر . « **الله** » : فاعـل . « **عليـه** » : جـار ومجرور متعلقان بـ صلى ، « **و** » : حرف عطف . «**سلّم** » : فعلماضٍ مبني على الفتح . « **بمنكبي** » : « **الباء** » : حرف جـر . « **منكـب** » : اسـم مجـرور وهـو مضاف الياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة . « **فقـال** » : الفاء حرف عطف قال فعلماضٍ مبني على الفتح فاعله ضـمير مسـتتر جـوازاً تقديره هو . «كن» : فعل أمر مبني على السكون واسمها مستتر وجوبـاً تقـديره أنت . « **في الدنيا** » : جار ومجرور متعلقان بكن . « **كأنك** » :كأنّ حرف توكيـد ونصب ، «**الكاف** » : اسمها مبني على الفتح في محل نصب . « **غريـب** » : خـبر كأن مرفوع علامة رفعه الضمة ، والجملة في محـل نصـب : خـبر كـن . « **أو** » : حرف عطف . «**عابر**»: معطـوف عـلى غريـب مرفـوع مثلهـا وهـو مضـاف . «**سبيل**»: مضاف إليه مجرور علامة جره الكسرة .

❊ ❊ ❊

الحديث الحادي والأربعون

عن أبي محمد عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : « **لايؤمن أحدُكم حتى يكون هواه تبعاً لما جئتُ به** » .

حديث حسن صحيح رويناه في كتاب الحجة بإسناد صحيح.

* * *

إعراب الحديث

« **لا** » : حرف نفي . **يؤمن** : فعل مضارع مرفوع علامة رفعه الضمة . «**أحدكم** » : أحد فاعل مرفوع وهو مضاف . الكاف ضمير مبني على الضم في محل جر بالإضافة . «**حتى**» : حرف غاية تنصب[1] الفعل المضارع . «**يكون**» : فعل مضارع ناقص . « **هواه** » : اسمها مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها التعذر وهو مضاف ، الهاء ضمير مبني على الضم في محل جر بالإضافة . «**تبعاً** »: خبرها منصوب علامة نصبه الفتحة . « **لما** » : اللام حرف جر . « **ما** » : اسم موصول مبني على السكون في محل جر ، والجار والمجرور متعلقان بـ تبعاً . «**جئت** » : فعل وفاعل . « **به** » : جار ومجرور متعلقان بـ جئت، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب .

* * *

(١) تقدم أن الفعل بعدها ينصب بأن المضمرة .

الحديث الثاني والأربعون

عن أنس ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **قال الله تعالى : يا ابن آدم ، إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا أبالي . يا ابن آدم ، لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك . يا ابن آدم إنك لو أتيتني بقراب الأرض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئًا لأتيتك بقرابها مغفرة** » .

❊ ❊ ❊

إعراب الحديث

« **يا** » : حرف نداء . « **ابن** » : منادى منصوب علامة نصبه الفتحة وهو مضاف . « **آدم** » : مضاف إليه مجرور علامة جره الفتحة لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة . « **إنك** » : « **إن** » : حرف توكيد ونصب . « **الكاف** » : ضمير خطاب مبني على الفتح في محل نصب اسم إن . « **ما** » : اسم شرط جازم مبني على السكون. « **دعوتني** : « **دعا** » : فعلماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل ، التاء ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والجملة في محل جزم اسم الشرط . الواو حرف عطف . « **رجوتني** » : تعرب إعراب دعوتني .« **غفر** » : فعلماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل ، والتاء ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل والجملة من الفعل والفاعل في محل جزم جواب الشرط . « **لك** » : جار ومجرور متعلقان بـ غفر ، « **على** » حرف جر . «**ما** »: اسم موصول مبني على السكون في محل جر . « **كان** » هي هنا تامة بمعنى وُجد ، فهي فعلماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح . « **منك** » : من حرف جر الكاف ضمير مبني على الفتح في محل جر . « **ولا أبالي** » : الواو واو الحال . «**أبالي** » : فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها الثقل ،الفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا ، والجملة في محل نصب حال . « **يا ابن آدم** » : سبق إعرابها . «**لو**» : حرف شرط غير جازم وهي حرف امتناع لامتناع . «**بلغت**» : فعلماضٍ مبني على الفتح . والتاء للتأنيث . « **ذنوبك** » : « **ذنوب** » : فاعل مرفوع علامة رفعه

الضمة ، وهو مضاف ، الكاف ضمير خطـاب مبنـي عـلى الفـتح في محـل جـر بالإضافة . « **عنان** » : مفعول به منصوب علامة نصبه الفتحة ، وهـو مضـاف . «**السماء**» : مضاف إليه مجرور علامة جره الكسرة . «**ثم**»: حـرف عطـف يفيـد التراخي . « **استغفرتني** » : تعرب إعراب دعوتني . «**غفرت لك يـا ابـن آدم** » : سبق إعرابها . « **إنك** » :إنّ حرف توكيد ونصب . الكاف ضمير خطاب مبنـي على الفتح في محل نصب اسم إنّ . « **لو** » : سـبق إعرابهـا . « **أتيتنـي** » : تعـرب إعراب دعوتني . « **بقراب** » : جار ومجرور متعلقان بـــ أتيـت وهـو مضـاف . «**الأرض**» : مضاف إليه مجرور علامة جره الكسرة . «**خطايا** » : تمييز منصـوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها التعذر . « **ثم** » : سبق إعرابها . « **لقيتني** » : تعرب إعراب دعوتني . « **لا** » : نافية . « **تشرك** » : فعل مضارع مرفوع علامـة رفعـه الضمة والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت . «**بي**» : جار ومجرور متعلقان بـــ تشرك . «**شيئاً** » : مفعول به منصوب علامـة نصـبه الفتحـة . « **لأتيتـك** » : اللام للقسم . « **أتيت** » : تعرب إعراب دعوت الكاف ضمير خطاب مبني على الفتح في محل نصب مفعول به . « **بقراب** » : سبق إعرابها . الهاء ضمير مبني على السكون في محل جر بالإضافة . « **مغفرة** » تعرب إعراب خطايا إلا أنها منصوبة بفتحة ظاهرة .

❊ ❊ ❊



هذا وأسأل الله السميع العليم أن يكون قد هداني للصواب وأن يمنّ على بثواب المجتهد المصيب، وأن يرحم جميع علمائنا إنّه هو السميع العليم . اللهم صلّ وسلّم على عبدك ورسولك محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، وعلى من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

تم بعون الله ، وتوفيقه الفراغ من هذا الكتاب « إعراب الأربعين النووية » يوم الاثنين الموافق للسابع من ذي الحجة لعام خمس وعشرين وأربعمائة وألف للهجرة ، وكان هذا في الساعة العاشرة وخمسين دقيقة وبتوقيت أدقّ وأبقى على مرّ الزمان أقول : كان الفراغ منه قبل الزوال بقدر قراءة ثلاثة أجزاءٍ من القرآن الكريم .

* * *

المصادر والمراجع

١. القرآن الكريم
٢. معاني القرآن لأبي إسحاق الزجاج
إعراب القرآن لأبي جعفر النحاس
٣. الأزهية في علم الحروف للهروي
٤. درة الغواص في أوهام الخواص للحريري
٥. الكشاف للزمخشري
٦. شرح سيرة ابن هشام السهيلي
٧. غرائب آي التنزيل للرازي
٨. بدائع الفوائد لابن قيم الجوزية
٩. البحر المحيط لأبي حيان الأندلسي
١٠. مغني اللبيب عن كتب الأعاريب لابن هشام
١١. الجامع لأحكام القرآن للقرطبي
١٢. النحو الوافي لعباس حسن
١٣. شذا العَرف في فن الصرف لأحمد الحملاوي
١٤. شرح ابن عقيل

* * *

